

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم :علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا



عنوان المذكرة

الصلابة النفسية لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
المشرفين على مذكرات التخرج

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

من إشراف الأستاذة(ة):
حنون سومية

من إعداد :
• بوثابت سلسبيل.
• زواوي أنيسة.

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان



بسم الله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى، و الحمد لله الذي نعم بنعمته الصالحات.
بداية نحمد الله ونشكره على توفيقه لنا لإتمام
وإنجاز هذا العمل المتواضع ونسأله أن ينفع به كل طالب علم.
نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "حنون سومية" على
ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع
دراستنا في جوانبها المختلفة، ونشكرها على ما قدمته لنا جهد ووقت وتشجيع
والشكر موصول أيضا إلى كل طاقم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بدون إستثناء
وكل الأساتذة الذين رافقونا في مشوارنا الجامعي وكل الزملاء.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

إهداء



إلى من ربياني صغيرا
إلى من دفعاني بدعائهما
إلى من أعيش لكسب رضاها بعد الله
إلى سبب نجاحي وسعادتي في الدنيا والآخرة
إلى أخوي ووحيدا قلبي دنيا وخالد

إلى والديا الكريمين برا بهما و عرفانا بفضلهما

أهدي هذا العمل المتواضع
الباحثة زواوي أنيسة

إهداء



إلى أُمي...

ووحيدتي التي فارقتني هذا العام... التي كانت ضوء حياتي بحبها وتضحياتها
...وبابتسامتها التي لم تفارق مخيلتي
أهدي نجاحي لروحك الطاهرة... لأن لك الفضل الكبير بعد الله سبحانه وتعالى
أشكر الله تعالى لأنك كنت أما لي في هذه الحياة فأنت أُمي المثالية
أدعو الله أن يسكنك في الفردوس الأعلى
وإلى أبي الغالي ذو القلب الطيب أدعو الله أن يمنحك الصحة والطول العمر
وإلى سندي في الحياة حمزة، علي، شرف الدين
وإلى أختي وأُمي الثانية إبتسام ...
وبراعمنا الصغار تسنيم، مؤيد، سيرين

الباحثة: بوثابت سلسبيل

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج، وكذلك الكشف على مستوياتها التي تتمثل في الالتزام والتحكم والتحدي لديهم، وقد تكونت العينة من (100) أستاذ وأستاذة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان بتوزيع مقياس الصلابة النفسية، بحيث خضع لشروط الصدق والثبات بإتباع منهج وصفي تحليلي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط.
- مستوى الالتزام لدى أساتذة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط.
- مستوى التحكم لدى أساتذة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط.
- مستوى التحدي لدى أساتذة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية.

Résumé

Cette étude visait à révéler le niveau de dureté psychologique des professeurs de la Faculté des sciences humaines et sociales qui supervisent les notes de fin d'études, ainsi qu'à révéler leurs niveaux d'engagement, de contrôle et de défi à leur égard. L'échantillon constitué de (100) professeurs hommes et femmes. Pour avoir de bons résultats sur leur étude les deux chercheuses ont distribuées un questionnaire de dureté psychologique de sorte qu'elle a été soumise aux conditions de validité et de fiabilité en suivant une approche descriptive analytique, et les résultats de l'étude ont atteint ce qui suit :

- Le niveau de dureté psychologique des professeurs de la Faculté des Sciences Humaines et Sociales qui supervisent les notes de fin d'études est moyen.
- Le niveau d'engagement des professeurs de la Faculté des sciences humaines et sociales qui encadrent les notes de fin d'études est moyen.
- Le niveau de contrôle des professeurs de la Faculté des Sciences Humaines et Sociales encadrant les notes de fin d'études est moyen.

- Le niveau de défi parmi les professeurs de la Faculté des sciences humaines et sociales qui supervisent les notes de fin d'études est moyen.

Mots clés: Rigidité psychologique

Abstract

This study aims to reveal the level of psychological toughness of professors in the Faculty of Humanities and Social Sciences who oversee graduation grades, as well as to reveal their levels of commitment, control and defiance towards them. The sample consists of (100) male and female teachers. To have good results on their study the two researchers distributed a questionnaire of psychological hardness so that it was subjected to the conditions of validity and reliability by following an analytical descriptive approach, and the results of the study reached this following:

- The level of psychological hardness of the professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences who supervise the final grades is average.
- The level of commitment of the professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences who supervise the graduation notes is average.
- The level of control of the professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences supervising the marks of end of studies is average.

- The level of challenge among the professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences who supervise graduation grades is medium.

Keywords : Psychological Hardness



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
الصفحة	العنوان
/	شكر و عرفان
/	إهداء
/	الملخص
/	فهرس المحتويات
/	فهرس الجداول
/	فهرس الأشكال
أ-ب	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
7-6	إشكالية الدراسة
7	تساؤلات الدراسة
7	فرضيات الدراسة
7	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
8	مفاهيم الدراسة
13-9	الدراسات السابقة
20-13	التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الصلابة النفسية	
23	تمهيد
24	أولاً: نشأة الصلابة النفسية
25	ثانياً: تعريف الصلابة النفسية
26	ثالثاً: المفاهيم الأساسية للصلابة النفسية
27-26	رابعاً: خصائص الصلابة النفسية
28-27	خامساً: أبعاد الصلابة النفسية
31-29	سادساً: النظريات المفسرة للصلابة النفسية
31	سابعاً: أهمية الصلابة النفسية
32	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
36	تمهيد
37	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
37	1- أهداف الدراسة

37	2- حدود الدراسة
38	3- إجراءات الدراسة
38	4- مجتمع الدراسة
39	5- عينة الدراسة
45-39	6- أدوات الدراسة
45	7- نتائج الدراسة
45	ثانيا: الدراسة الأساسية
45	1- حدود الدراسة
46 - 45	2- منهج الدراسة
46	3- عينة الدراسة
46	4- متغيرات الدراسة
46	5- أساليب المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتحليلها	
49	تمهيد
50	أولا: اختبار اعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة
51	ثانيا: اختبار فرضيات الدراسة وعرض النتائج
52-51	1- النتائج المتعلقة بالفرضية العامة للدراسة
53-52	2- النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى للدراسة
55-54	3- النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية للدراسة
56-55	4- النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة للدراسة
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة	
59	تمهيد
60	1- مناقشة نتائج الفرضية العامة للدراسة
61	2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى للدراسة

62	3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية للدراسة
63	4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة
64	خلاصة الفصل
66	اقتراحات
68	خاتمة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول والاشكال

فهرس الجداول

الجدول	العنوان	رقم الصفحة
01	توزيع أفراد المجتمع حسب العدد	38
02	توزيع أفراد العينة حسب العدد في الدراسة الاستطلاعية	39
03	بدائل ودرجات مقياس ليكرث الثلاثي	40
04	صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصلابة النفسية	40
05	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمحور المقياس	43-41
06	معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس	43
07	معامل قيمة للمقياس Cronbach's Alpha	44
08	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	44
09	توزيع أفراد العينة حسب العدد في الدراسة الاساسية	46
10	نتائج إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة	50
11	مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج	51
12	مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج	52
13	درجات مقياس ليكرث للحصول على معاملات المجالات المعيارية لبعدهم الإلتزام	53
14	مستوى الإلتزام لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج	53
15	درجات مقياس ليكرث للحصول على معاملات المجالات المعيارية لبعدهم التحكم	54
16	مستوى التحكم لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج	54
17	درجات مقياس ليكرث للحصول على معاملات المجالات المعيارية لبعدهم التحدي	55
18	مستوى التحدي الإنسانية والإجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج	56

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
30	التأثيرات المباشرة لمتغير الصلابة النفسية	01
31	نموذج فنك المعدل لنظرية كوبازا للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها	02

مقدمة

يعيش الإنسان المعاصر زمنا كثرت فيه وتعددت روافد الضغوط النفسية، وامتاز هذا العصر بالتغير السريع في جميع المجالات مما جعل الفرد يواجه الكثير من التحديات في طريق تحديد أهدافه وتلبية احتياجاته وصولا للتوافق الشخصي والإجتماعي، من خلال تفاعل الإنسان مع البيئة نجده في حاجة دائمة إلى مواثمة مستمرة بين مكوناته الذاتية والظروف الخاصة (العبدلي، 2012، ص.8).

وعلى اعتبار أن البيئة البيداغوجية و العلائقية، إضافة إلى مثيرات الحياة الإجتماعية و التي قد تشكل إطارا لإمكانية الأثير على الأستاذ بصورة سلبية، ويظهر ذلك من خلال تداخل تلك العوامل ما يسبب ما يسمى بالضغط المهني لدى الأستاذ هذا الأخير له الأثر الواضح على صحة الأستاذ و كذا على أداءه المهني، وقد يؤدي ذلك إلى بعض الاضطرابات على مستوى العمل التعليمي كالتقصير الدراسي أو سوء العلاقة التربوية التعليمية التي يحكمها التفاعل داخل الصف الدراسي، حتى ان كان التفاعل الصفّي هنا يتم مع متعلم راشد المتمثل في الطالب الجامعي(سلام، 2011، ص.102).

وقد مر هذا الأخير بمراحل تعليمية إنتقالية بدءا بالمرحلة الابتدائية ثم المتوسطة وصولا إلى الثانوية وختامها المرحلة الجامعية.

ويقصد بالتعليم العالي، التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي، فهو كل أنواع الدراسات التكوينية أو التكوينية الموجهة التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات للدولة (نمور، 2012، ص.14).

وتعتمد هذه المؤسسات على الأستاذ الجامعي بصفته عماد البحث العلمي والأكاديمي، وهو الركيزة الأساسية الذي تقوم عليه العملية التعليمية في الجامعات كلها، والقادر على إحداث التكامل بين الإمكانات المتاحة والمناهج المنظورة وأساليب التدريس والتدريس وتحويلها إلى مواقف تعليمية وأنماط سلوكية يؤدي إلى تحقيق أهداف التربية المنشودة، كما له الدور المحوري في تحقيق كفاءة المتعلمين والارتقاء بمستوى أدائهم، والنهوض بنظام التعليمي والرفع من جودته (مقدم، مصباح، 2021، ص.176).

"ويعرف الأستاذ على انه مدرس وباحث ومفكر ومشرف على أبحاث الطلبة، وعضو فاعل في خدمة المجتمع ومرشد ومربي للطلبة، في هذا التعريف تم تحديد لأدوار الأساسية للأستاذ، والتي تمثل في التدريس والبحوث الإشراف على أبحاث الطلبة، والإرشاد والتربية" (بن صالح، 2017، ص.36).

" وقد يترتب من كثرة هذه المهام ما يسمى بالضغط المهني باعتباره "شكل من أشكال الضغط والتوتر، يتعرض له الفرد في بيئة العمل" (شريك، عداد، 2021، ص.301).

"هذا الأخير الذي يكون له الأثر الواضح على صحة الأستاذ وكذا على أدائه المهني، وقد يؤدي الى بعض الاضطرابات على مستوى العمل التعليمي كالتقصير أو سوء العلاقة التربوية التعليمية التي يحكمها التفاعل داخل الصف الدراسي" (سلام، 2011، ص.103).

"إن الصحة النفسية مطلب أساسي في حياة الإنسان إذ بدونها يعيش الإنسان في بؤس وشقاء لا يستطيع الاستمتاع بكل ما وهبه الله به من قدرات ذاتية فهو غير قادر على استغلال تلك القدرات بما يعود عليه بالنفع والفائدة" (المطيري، 2005، ص.16).

مما قد ينعكس إيجابا على صلابته النفسية، وبالتالي قدرته على مواجهة الظروف المحيطة به،" تعتبر الصلابة النفسية خط الدفاع الأول لمقاومة الضغوط والانهمك النفسي، حيث أنها تعدل من إدراك الفرد للأحداث وتجعلها أقل أثرا، فتكتسب الفرد قدرا من المرونة لهذا فالصلابة النفسية تزيد من قدرات الفرد لمواجهة الضغوط المختلفة وكذلك الوقاية من الانهمك النفسي" (البحري، 2016، ص.483).

وجاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى الأساتذة المشرفين على مذكرات التخرج، ومعرفة مستويات الصلابة النفسية (الإلتزام- التحكم- التحدي) بين الأساتذة المشرفين على مذكرات التخرج، وقد قسمت نتائج الدراسة الى فصول:

• **الفصل الأول:** هو الإطار العام للدراسة يشمل تحديد بناء إشكالية الدراسة ثم صياغة جملة من تساؤلات الدراسة ومن ثم بناء فرضيات الدراسة كإجابات مؤقتة وأهداف أهميتها والمفاهيم التي تأسست عليها الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة ثم التعقيب عليها من مختلف الجوانب.

• **الفصل الثاني:** جاء تحت عنوان الصلابة النفسية تحدثنا فيه عن (نشأة الصلابة النفسية-تعريفها- مفاهيمها الأساسية- خصائصها- أبعادها- النظريات المفسرة لها-أهميتها).

• **الفصل الثالث:** جاء بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تناولنا في الحديث عنه بالدراسة الإستطلاعية من حيث أهدافها، إجراءاتها، مجتمع الدراسة والعينة والأدوات وصولا الى النتائج، ثم تناولنا الحديث عن الدراسة الأساسية من حيث حدودها المنهج المتبع متغيرات الدراسة أساليب المعالجة الإحصائية.

• **الفصل الرابع:** وهو الفصل المخصص لعرض النتائج وتحليلها.

• **الفصل الخامس:** وهو الفصل المخصص لمناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها وانتهت الدراسة باقتراحات وخاتمة وعرض لقائمة المراجع المعتمدة وقائمة الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

إشكالية الدراسة

تساؤلات الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مفاهيم الدراسة

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة

يشهد العالم اليوم العديد من التحولات السريعة والمتلاحقة في كافة ميادين الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وهذه التحولات تستوجب ربط التعليم بالعمل، وربط أهداف التعليم في جميع كرتلج بأهداف المجتمع ومتطلبات المستقبل هذا لن يتحقق إلا من خلال الممارسة والعمل، وربط خبرات المتعلمين باحتياجاتهم ومتطلبات الحياتية (الحياتية، عبد الباسط، العامري، 2017، ص.329).

ونظرا للتقدم التكنولوجي فيحاول جاهدا التكيف مع هذه التغيرات، لكن في أحيان كثيرة يصعب التفاعل معها فيترتب عن ذلك حدوث الضغوط التي تعد سمة من سمات هذا العصر ومظهرا من مظاهر الحياة الإنسانية ولا يمكن تجنبه (شريك، عداد، 2021، ص.300).

حيث تعددت واختلقت مصادر الضغوط التي تهدد الصحة النفسية للأفراد في جميع الوضعيات لاسيما في العصر الحالي الذي يتسم بالتغيير السريع والمفاجئ مما يؤثر سلبا على حياة الفرد سواء داخل أسرته على حياة الفرد سواء داخل أسرته أو في بيئته المهنية (نوار، وازي، 2018، ص.78).

كما أن "كل إنسان معرض للتوتر والضغوط مهما كان عمره أو جنسه أو مستواه التعليمي والاجتماعي، ولذا؛ فالقاسم المشترك الذي يجمع كل الضغوط النفسية هو الجانب النفسي" (الخماسية، 2015، ص.670). و "لا شك أن الأستاذ الجامعي يتعرض في أداء مهامه إلى ضغوط عديدة، كالإشراف على الرسائل الجامعية بنوعها التدرج وما بعد التدرج، والقيام بالبحوث والدراسات داخل الجامعة في إطار فرق البحث" (عياط، بفواتح، 2021، ص.1449).

وتعد الصلابة النفسية كمخفف للضغوط وهي عاملا هاما في الحفاظ على الصحة النفسية والجسمية للفرد حيث إن للصلابة النفسية دور كبير في امتصاص ما تخلفه الضغوط التي تنشأ نتيجة الأحداث الضاغطة التي يمر بها الفرد وهي بذلك تعد مصدرا للمقاومة والصمود والوقاية من الآثار التي تحدثها الضغوط على الصحة النفسية الجسدية للأفراد. وأن الأفراد الأكثر صلابة نفسية اقل تعرضا للضغوط وأنهم أكثر صمودا وإنجاز وقيادة وضبطا داخليا كما يتميزون بالمرونة والنشاط والمبادأة والواقعية (الشيخ حمود، الرجبي، 2017، ص.63).

فتأثير الصلابة يتمثل في دور الوسيط بين التقييم المعرفي للفرد للتجارب الضاغطة وبين الاستعداد والتجهيز باستراتيجيات المواجهة، فتلك الآلية يفترض أنها تخفض كمية الضغوط النفسية للتجارب التي يمر بها الفرد كما تساعد الصلابة النفسية على التعامل مع الضغوط بفاعلية (العبدلي، 2012، ص.9).

وهذا ما أكدته دراسة **نجيب محمود القرعان (2015)** توصلت إلى أن المرشدين التربويين الذين يتمتعون بقدر عالي من الصلابة النفسية نجدهم أكثر على مواجهة الظروف ومشكلات وكذاك نجدهم أكثر سيطرة وبالتالي تحقيق التوافق الاجتماعي برغم من أنهم أكثر من يتعرضون للضغوط، ودراسة **كولنس (1992)** توصلت إلى أن الصلابة النفسية تعمل على التخفيف من تأثيرات الضغوط والتنبؤ بالانحرافات السلوكية على صفات المراهقين، وقد جاءت الدراسة الحالية لتصب في هذا الإطار التعرف على مستوى الصلابة لدى الأساتذة وذلك من خلال محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية.

● التساؤل العام

-ما مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج؟

● التساؤلات الجزئية

- ما مستوى الالتزام لدى أساتذة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج؟
- ما مستوى التحكم لدى أساتذة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج؟
- ما مستوى التحدي لدى أساتذة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج؟

الفرضية العامة

-مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط.

الفرضيات الجزئية

- مستوى الالتزام لدى أساتذة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط.
- مستوى التحكم لدى أساتذة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط.
- مستوى التحدي لدى أساتذة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج مرتفع.

أهداف الدراسة

- معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج.
- معرفة مستوى الالتزام لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج.
- معرفة مستوى التحكم لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج.
- معرفة مستوى التحدي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج.

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في أنها تناولت موضوعا لم ينل نصيبه سابقا بشكل كافي، إضافة إلى إثراء الأدب النظري المتعلق بالصلابة النفسية لكي يتمكن الأستاذ المشرف من مواجهة المواقف الضاغطة، كما يمكن الاستفادة من نتائجها في إجراء بحوث ميدانية أخرى ومع عينات مختلفة.

مفاهيم الدراسة

الصلابة النفسية:

إجرائيا:

هي الدرجة التي نتحصل عليها على مقياس الصلابة النفسية لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج، بأبعادها الثلاثة (الإلتزام، التحكم التحدي).

الدراسات السابقة

■ الدراسات العربية

1-دراسة زينب نوفل أحمد راضي (2008)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى علاقة الصلابة النفسية بكل من الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة وكذا التعرف عما إذا كان هناك فروق في مستوى الصلابة النفسية لديهم تعزى إلى بعض المتغيرات الديموغرافية، وقد تكونت العينة من (100) أم من أمهات انتفاضة الأقصى، وقد تم استخدام ثلاث استبيانات وأساليب إحصائية لقياس متغيرات الدراسة، باتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- بلغ الوزن النسبي للصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى (85.74)، كما بلغ الوزن النسبي للالتزام الديني (93.44) كما بلغ الوزن النسبي للمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى (87.48).

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الصلابة النفسية والالتزام الديني لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة.

-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى تعزى لكل من : متغير المستوى التعليمي للأم والترتيب الولادي للشهيد والحالة الاجتماعية للشهيد و متغير نمط الشهادة و لمتغير السكن، تعزى لمتغير عمر الأم في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة، عدا البعد الأول حيث توجد فروق دالة في البعد الأول "الصبر" بين الأم التي عمرها يقع ما بين(40-50سنة) و بين الأم التي عمرها يقع ما بين (20-30سنة) لصالح الأم التي يقع عمرها ما بين (40-50سنة)، بين الأم التي عمرها يقع ما بين(40-50سنة) و بين الأم التي عمرها يقع ما بين (30-40سنة) لصالح الأم التي يقع عمرها ما بين (40-50سنة).

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى لمتغيري الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية، ولم يظهر أثر للتفاعل بين المتغيرين أو المتغيرات الأخرى، ولقد ظهر أثر دال للتفاعل بين كل من الالتزام والمساندة والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية، وكذلك بين كل من الالتزام والترتيب الولادي والحالة الاجتماعية. (راضي، 2008ص1-322).

2-دراسة هلا خليل أحمد عردات (2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف الى الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعلين، وقد تكونت العينة من (250) فتاة في مؤسسة بيت الحنان في منطقة أعلين، تم إختيار (100) فتاة منهن بالطريقة العشوائية، وقد تم استخدام مقياس الصلابة النفسية المكون من (25) فقرة ومقياس الرضا عن الحياة المكون من 37 فقرة بعد التحقق من صدقهما وثباتهما، باتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

-أن مستوى الصلابة النفسية كان مرتفعاً، في حين جاء مستوى الرضا عن الحياة متوسطاً.

-وجود علاقة إيجابية دالة احصائياً بين الصلابة النفسية ككل والرضا عن الحياة ككل.

-وجود فروق إحصائية تعزى لأثر العمر في الصلابة النفسية ككل، وفي الرضا عن الحياة ككل أيضاً، جاءت الفروق لصالح الفئة العمرية الأقل، وهي تتراوح من (9سنوات الى اقل من12 سنة) (عردات،2017، ص.1-106).

3-دراسة فادية محمد خضر زحاكة (2022)

هدفت الدراسة الى التعرف الى مستويات التفكير الإيجابي والصلابة النفسية وإدارة ضغوط الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية خلال جائحة كورونا وسعت الى الكشف عن العلاقات بين هذه المتغيرات.فحص تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية المستقلة في التفكير الإيجابي والصلابة النفسية وإدارة ضغوط الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية خلال جائحة كورونا، وقد تم استخدام ثلاث أدوات للدراسة وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، وأجاب عن الاستبانة كل من طلاب (جامعة النجاح الوطنية والعربية الامريكية وفلسطين التقنية والقدس المفتوحة والقدس)، وتكونت عينة الدراسة من (151) طالب وطالبة من طلبة الجامعات، باتباع المنهج الوصفي الإرتباطي،وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

-تبين أن مستوى التفكير الإيجابي بجميع مجالاته ودرجته الكلية ومستوى الصلابة النفسية بجميع مجالاته ودرجته الكلية كان مرتفعاً.

-تبين ان استراتيجيات إدارة ضغوط الحياة المتمثلة بالتركيز على الانفعالات واطهارها والاستعمال الاجرائي للدعم الاجتماعي والمواجهة النشطة واستخدام الدعم الاجتماعي الانفعالي والتخطيط كانت مرتفعة.

-تبين ان مجال السخرية او الدعابة في استراتيجيات إدارة ضغوط الحياة كان منخفضاً.

-وجود علاقة ارتباطية طردية بين التفكير الإيجابي والصلابة النفسية واستراتيجيات إدارة ضغوط الحياة.

-وجود علاقة ارتباطية بين مجالات الصلابة النفسية واستراتيجيات ضغوط الحياة.

-أن متغير الجنس يؤثر في مجالي الالتزام والتحدي ومستوى الصلابة النفسية ولصالح الذكور، بينما أثر متغير الجامعة في مفهوم الذات الإيجابي والتحكم والتحدي بين طلبة الجامعات الفلسطينية، وأثر متغير المستوى التعليمي في مفهوم الذات الإيجابي والالتزام والدرجة الكلية للصلابة النفسية ولصالح طلبة الدراسات العليا.

-أن متغيرات السنة الدراسية والتخصص ومكان السكن لم تؤثر في التفكير الإيجابي والصلابة النفسية وإدارة ضغوط الحياة بين طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية. (زحايكة، 2022، ص1-231).

4-دراسة نجيب خليل محمود القرعان (2015)

هدفت الدراسة الى التعرف الى الصلابة النفسية علاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى المرشدين في قضاء بئر سبع، وقد تكونت العينة من (149) مرشدا ومرشدة من المرشدين التربويين في قضاء بئر سبع، وقد تم استخدام مقياس مقياس الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي على أفراد عينة الدراسة بعد التخصص من خصائصها السيكومترية، بإتباع المنهج الوصفي لإرتباطي حيث توصلت، وقد توصلت نتائج الدراسة الى:

-أن مستوى الصلابة النفسية على مقياس الصلابة النفسية ككل لدى المرشدين التربويين كان مرتفعا وإن مستوى بعد الالتزام في المقياس كان متوسطا.

-أن مستوى التوافق الاجتماعي على مقياس التوافق الاجتماعي ككل لدى المرشدين التربويين كان متوسطا، وان مستوى بعدي التوافق الاسري والتوافق مع المجتمع كان مرتفعا، بينما كان مستوى بعد التوافق مع البيئة المدرسية للمقياس متوسطا.

-لايوجد اختلاف في مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر سبع باختلاف متغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الوظيفية.

-يوجد اختلاف في مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر سبع باختلاف متغير الجنس ولصالح الذكور.

-يوجد اختلاف في مستوى التوافق الاجتماعي لبعدي التوافق مع البيئة المدرسية والتوافق مع المجتمع لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر سبع باختلاف متغير الجنس ولصالح الذكور.

-لايوجد اختلاف في مستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر سبع باختلاف متغير المؤهل العلمي.

-يوجد اختلاف في مستوى التوافق الاجتماعي لبعدي التوافق مع المجتمع لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر سبع باختلاف متغير سنوات الخبرة الوظيفية، لصالح سنوات الخبرة 5سنوات فأكثر.

-وجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين مستوى الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين (القرعان، 2015، ص 1-120).

5-دراسة أميرة سعد جمعة (2020)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية ونوعية الحياة المرتبطة بالصحة لدى مرضى السكري من النوع الثاني، وقد تكونت العينة من (60) مريض بالسكر (30 ذكور -30 اناث)، وقد تم استخدام مقاييس المساندة الاجتماعية، والصلابة النفسية ونوعية الحياة المرتبطة بالصحة، باتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وقد توصلت نتائج الدراسة الى:

-وجود علاقة ارتباطية دالة بين المساندة الاجتماعية ونوعية الحياة المرتبطة بالصحة.
-وجود علاقة ارتباطية دالة بين الصلابة النفسية ونوعية الحياة المرتبطة بالصحة.
-عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية ونوعية الحياة المرتبطة بالصحة. (جمعة، 2020، ص381).

■ الدراسات الأجنبية**1 -دراسة سميث، والبرد (Smith&Alpreed,1989)**

هدفت الدراسة إلى التأكد من أن الأشخاص الأكثر صلابة أكثر مقاومة للأمراض التي تحدثها الضغوط، ويرجع هذا الأسلوب لتفكيرهم التكيفي الذي يؤدي إلى خفض مستوى الإثارة الفسيولوجية لديهم. تكونت عينة الدراسة من (48) طالباً، وقد استخدم الباحثان مقياس الصلابة النفسية، النسخة المنقحة، وقائمة سمة القلق لقياس العصابية (العصبية)، وكذلك تم قياس ضغط الدم قبل بداية الدراسة، باتباع المنهج السببي المقارن وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

أن الأشخاص الأكثر صلابة يستخدمون جملًا إيجابية في التعبير عن الذات حتى في ظل أكثر الظروف تهديداً، كما أنهم أقل إظهاراً للإثارة الفسيولوجية عند انتظارهم لبدء المهمة العملية، ذلك عكس ما أظهره الأشخاص الأقل صلابة فهو ذو جمل سلبية في التعبير عن ذاته، وأصحاب ضغط دم مرتفع قبل بدء الدراسة (عودة، 2010، ص106).

2-دراسة كولنس (Collins, 1992)

هدفت الدراسة على التعرف على صفات الشخصية للمراهقين لفهم بعض الأشخاص الذين يتمتعون في مرحلة عدم الاتزان بالمقدرة على تغيير مهاراتهم لتساعدهم على احتواء أي تغيير في ظروفهم الاجتماعية، وقد تكونت عينة الدراسة من الشباب الذين تراوحت أعمارهم بين (16-11) سنة وعددهم (223) وقد تم تطبيق مقياس الصلابة النفسية للمراهقين باتباع المنهج التحليلي وقد توصلت الدراسة أن:

الصلابة النفسية عملت كحاجز مخفف من تأثيرات الضغوط كما أثرت مباشرة بالتنبؤ بالانحرافات السلوكية مثل "الاتجاه نحو الانحراف الاجتماعي، الكبت، التمرد" وقد أنبأت الدراسة ردود الفعل

الإيجابية نحو الاكتئاب والخلافات العائلية وعلاوة على ذلك قد كان لعامل الجنس أهمية كمتغير للتنبؤ بالسلوك المتوافق، وكانت العلاقة سلبية بين عامل الجنس والتوافق السلوكي، وأشارت النتائج إلى:

- أن الذكور أكثر ميلاً نحو الانحراف الاجتماعي والتمرد والكبت من الإناث، مما يدل على أن كامن المتغيرات "العمر، الجنس، والرغبة الاجتماعية" مهمة لأخذها في الاعتبار في تصوير برامج الدعم التي تعد للمراهقين (عيسى، 2014، ص.67).

3- دراسة مادي وآخرون (Maddi et al 1996)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية واستخدام الكحول في مرحلة المراهقة. بلغت عينة الدراسة (226) فرداً من طلبة الجامعة، تتراوح أعمارهم بين (18-37) عاماً، طبق عليهم استخباراً يبين مدى استخدامهم للكحول والمخدرات في مرحلة المراهقة ومقياس الصلابة النفسية، باتباع المنهج الارتباطي، دلت الدراسة إلى:

وجود علاقة عكسية بين درجة الصلابة واستخدام الكحول في السابق، حيث تبين أن الأفراد ذوي الصلابة النفسية العالية ذكروا تعاطياً أقل للمسكرات من الأفراد ذوي الصلابة النفسية المنخفضة، وذكروا درجة تعاطي أكبر للمسكرات سواء في السابق أو في الوقت الحاضر (اليازجي، 2011، ص.76).

التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث الهدف: تباينت أهداف الدراسات السابقة

← بالنسبة للدراسات العربية

1-دراسة زينب نوفل أحمد راضي (2008)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى علاقة الصلابة النفسية بكل من الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة، وكذلك التعرف عما إذا كان هناك فروق في مستوى الصلابة النفسية لديهم تعزى إلى بعض المتغيرات الديموغرافية.

2-دراسة هلا خليل أحمد عردات (2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين.

3-دراسة فادية محمد خضر زحاكية (2022)

هدفت الدراسة الى التعرف الى مستويات التفكير الإيجابي والصلابة النفسية وإدارة ضغوط الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية خلال جائحة كورونا. سعت الى الكشف عن العلاقات بين هذه المتغيرات، فحص تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية المستقلة في التفكير الإيجابي والصلابة النفسية وإدارة ضغوط الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

4-دراسة نجيب خليل محمود القرعان (2015)

هدفت الدراسة الى التعرف الى الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى المرشدين في قضاء بئر سبع.

5-دراسة أميرة سعد جمعة (2020)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية ونوعية الحياة المرتبطة بالصحة لدى مرضى السكري من النوع الثاني.

بالنسبة للدراسات الأجنبية

1-دراسة سميث، والبرد (Smith&Alpreed,1989)

هدفت الدراسة إلى التأكد من أن الأشخاص الأكثر صلابة أكثر مقاومة للأمراض التي تحدثها الضغوط، ويرجع هذا الأسلوب لتفكيرهم التكيفي الذي يؤدي إلى خفض مستوى الإثارة الفسيولوجية لديهم.

2-دراسة كولنس (Collins, 1992)

هدفت الدراسة على التعرف على صفات الشخصية للمراهقين لفهم بعض الأشخاص الذين يتمتعون في مرحلة عدم الاتزان بالمقدرة على تغيير مهاراتهم لتساعدهم على احتواء أي تغيير في ظروفهم الاجتماعية.

3- دراسة مادي وآخرون (Maddi et al1996)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية واستخدام الكحول في مرحلة المراهقة. أما بالنسبة للدراسة الحالية فههدف الدراسة هو معرفة مستوى الصلابة النفسية والتعرف على أبعادها (الإلتزام-التحكم-التحدي).

✚ **من حيث العينة:** تنوعت العينة المختارة في الدراسات السابقة، وشملت مراحل تعليمية متنوعة، حيث تناولت عينات متباينة منها المشابهة لعينة الدراسة الحالية ومنها المغايرة لها، فأما المشابهة فهي ماتناولت المرحلة الجامعية، والمغايرة ما تناولت باقي المراحل التعليمية.

◀ بالنسبة للدراسات العربية

- دراسة زينب نوفل أحمد راضي (2008) ، اختار عينة مكونة (100) أم من أمهات انتقاضة الأقصى.
- دراسة هلا خليل أحمد عردات (2017) ، اختار عينة مكونة من (250) فتاة في مؤسسة بيت الحنانفي منطقة أعلين، تم اختيار (100) فتاة منهن بالطريقة العشوائية.
- دراسة فادية محمد خضر زحايقة (2022) ، اختار عينة مكونة (151) طالب وطالبة من طلبة الجامعات.
- 4-دراسة نجيب خليل محمود القرعان (2015) ،اختار عينة مكونة من (149) مرشدا ومرشدة من المرشدين التربويين في قضاء بئر سبع.
- 5- دراسة أميرة سعد جمعة (2020) ، اختار عينة مكونة من (60) مريض بالسكر (30 ذكور-30 اناث).

◀ بالنسبة للدراسات الأجنبية

- دراسة سميث، والبرد (Smith&Alpreed,1989)، اختار عينة من (48) طالباً.
 - دراسة كولنس (Collins 1992) ، اختار عينة من الشباب الذين تراوحت أعمارهم بين (16-11) سنة وعددهم (223).
 - دراسة مادي وآخرون (Maddi et al1996) ، اختار عينة (226) فردا من طلبة الجامعة، تتراوح أعمارهم بين (18-37) عاماً.
- أما بالنسبة للدراسة الحالية فعينة الدراسة هي (100) أستاذ مشرف تم اختيارهم بطريقة قصدية.

✚ **من حيث منهج الدراسة:** تنوعت المناهج المتبعة في الدراسات السابقة، حسب ما تتطلبه كل دراسة فقد تم اتباع كل من:

❖ بالنسبة للدراسات العربية

- دراسة زينب نوفل أحمد راضي (2008)، اتبعت المنهج الوصفي التحليلي.
- دراسة هلا خليل أحمد عردات (2017)، اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي.

- دراسة فادية محمد خضر زحايسة (2022)، اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي.
- دراسة نجيب خليل محمود القرعان (2015)، اتبعت المنهج الوصفي التحليلي.
- دراسة أميرة سعد جمعة (2020)، اتبعت المنهج الوصفي الإرتباطي.

❖ بالنسبة للدراسات الأجنبية

- دراسة سميث، والبرد (Smith&Alpreed,1989)، اتبعت المنهج السببي المقارن.
 - دراسة كولنس (Collins, 1992) ، اتبعت المنهج التحليلي.
 - دراسة مادي وآخرون (Maddi et al,1996) ، اتبعت المنهج الارتباطي.
- أما بالنسبة للدراسة الحالية فمنهج الدراسة هو: الوصفي التحليلي.

1- من حيث أدوات الدراسة

❖ بالنسبة للدراسات العربية

- دراسة زينب نوفل أحمد راضي (2008)، طبقت ثلاثة استبيانات وأساليب إحصائية لقياس متغيرات الدراسة.
- دراسة هلا خليل أحمد عردات (2017)، طبقت مقياس الصلابة النفسية المكون من (25) فقرة.
- دراسة فادية محمد خضر زحايسة (2022)، طبقت استبانة.
- دراسة نجيب خليل محمود القرعان (2015)، طبقت مقياسي الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي على افراد عينة الدراسة بعد التخصص من خصائصها السيكوميتريية.
- دراسة أميرة سعد جمعة (2020)، طبقت مقاييس المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية ونوعية الحياة المرتبطة بالصحة.

❖ بالنسبة للدراسات الأجنبية

- دراسة سميث، والبرد (Smith&Alpreed,1989)، طبقت مقياس الصلابة النفسية، النسخة المنقحة، وقائمة سمة القلق لقياس العصابية (العصبية)، وكذلك تم قياس ضغط الدم قبل بداية الدراسة.
- دراسة كولنس (Collins, 1992) ، طبقت مقياس الصلابة النفسية للمراهقين.

-دراسة مادي وآخرون (Maddi et al,1996) ، طبقت استخباراً يبين مدى استخدامهم للكحول والمخدرات في مرحلة المراهقة ومقياس الصلابة النفسية.

❖ أما بالنسبة للدراسة الحالية: فتم تطبيق مقياس الصلابة النفسية.

نتائج الدراسات السابقة:

← بالنسبة للدراسات العربية

1-دراسة زينب نوفل أحمد راضي (2008) توصلت الدراسة أن:

-بلغ الوزن النسبي للصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى (85.74)، كما بلغ الوزن النسبي للإلتزام الديني (93.44) كما بلغ الوزن النسبي المساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى (87.48).

-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الصلابة النفسية والالتزام الديني لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة.

-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى تعزى لكل من : متغير المستوى التعليمي للأُم والترتيب الولادي للشهيد والحالة الاجتماعية للشهيد و متغير نمط الشهادة و لمتغير السكن، تعزى لمتغير عمر الأم في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة، عدا البعد الأول حيث توجد فروق دالة في البعد الأول "الصبر" بين الأم التي عمرها يقع ما بين(40-50سنة) و بين الأم التي عمرها يقع ما بين (20-30سنة) لصالح الأم التي يقع عمرها ما بين (40-50سنة)، بين الأم التي عمرها يقع ما بين(40-50سنة) و بين الأم التي عمرها يقع ما بين (30-40سنة) لصالح الأم التي يقع عمرها ما بين (40-50سنة).

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى لمتغيري الإلتزام الديني والمساندة الاجتماعية، ولم يظهر أثر للتفاعل بين المتغيرين أو المتغيرات الأخرى، ولقد ظهر أثر دال للتفاعل بين كل من الإلتزام والمساندة والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية، وكذلك بين كل من الإلتزام والترتيب الولادي والحالة الاجتماعية. (راضي، 2008ص1-322).

2-دراسة هلا خليل أحمد عردات (2017) توصلت الدراسة أن:

- أن مستوى الصلابة النفسية كان مرتفعا، في حين جاء مستوى الرضا عن الحياة متوسطا.
- وجود علاقة إيجابية دالة احصائيا بين الصلابة النفسية ككل والرضا عن الحياة ككل.
- وجود فروق إحصائية تعزى لأثر العمر في الصلابة النفسية ككل، وفي الرضا عن الحياة ككل أيضا، جاءت الفروق لصالح الفئة العمرية الأقل، وهي تتراوح من (9سنوات الى اقل من12 سنة).

3-دراسة فادية محمد خضر زحاكية (2022) توصلت الدراسة أن:

- تبين أن مستوى التفكير الإيجابي بجميع مجالاته ودرجته الكلية ومستوى الصلابة النفسية بجميع مجالاته ودرجته الكلية كان مرتفعا.
- تبين ان استراتيجيات إدارة ضغوط الحياة المتمثلة بالتركيز على الانفعالات واطهارها والاستعمال الاجرائي للدعم الاجتماعي والمواجهة النشطة واستخدام الدعم الاجتماعي الانفعالي والتخطيط كانت مرتفعة.
- تبين ان مجال السخرية او الدعابة في استراتيجيات إدارة ضغوط الحياة كان منخفضا.
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين التفكير الإيجابي والصلابة النفسية واستراتيجيات إدارة ضغوط الحياة.
- وجود علاقة ارتباطية بين مجالات الصلابة النفسية واستراتيجيات ضغوط الحياة.
- ان متغير الجنس يؤثر في مجالي الالتزام والتحدي ومستوى الصلابة النفسية ولصالح الذكور، بينما أثر متغير الجامعة في مفهوم الذات الإيجابي والتحكم والتحدي بين طلبة الجامعات الفلسطينية، وأثر متغير المستوى التعليمي في مفهوم الذات الإيجابي والالتزام والدرجة الكلية للصلابة النفسية ولصالح طلبة الدراسات العليا.
- أن متغيرات السنة الدراسية والتخصص ومكان السكن لم تؤثر في التفكير الإيجابي والصلابة النفسية وإدارة ضغوط الحياة بين طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة العربية. (زحاكية، 2022، ص1-231).

4-دراسة نجيب خليل محمود القرعان (2015) توصلت الدراسة أن:

- أن مستوى الصلابة النفسية على مقياس الصلابة النفسية ككل لدى المرشدين التربويين كان مرتفعا وإن مستوى بعد الالتزام في المقياس كان متوسطا.

-إن مستوى التوافق الاجتماعي على مقياس التوافق الاجتماعي ككل لدى المرشدين التربويين كان متوسطاً، وان مستوى بعدي التوافق الاسري والتوافق مع المجتمع كان مرتفعاً، بينما كان مستوى بعد التوافق مع البيئة المدرسية للمقياس متوسطاً.

-لا يوجد اختلاف في مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر سبع باختلاف متغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الوظيفية.

-يوجد اختلاف في مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر سبع باختلاف متغير الجنس ولصالح الذكور.

-يوجد اختلاف في مستوى التوافق الاجتماعي لبعدي التوافق مع البيئة المدرسية والتوافق مع المجتمع لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر سبع باختلاف متغير الجنس لصالح الذكور.

-لا يوجد اختلاف في مستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر سبع باختلاف متغير المؤهل العلمي.

-يوجد اختلاف في مستوى التوافق الاجتماعي لبعدي التوافق مع المجتمع لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر سبع باختلاف متغير سنوات الخبرة 5 سنوات فأكثر.

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين مستوى الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين (القرعان، 2015، ص 1-120).

5-دراسة أميرة سعد جمعة (2020) توصلت الدراسة أن:

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين المساندة الاجتماعية ونوعية الحياة المرتبطة بالصحة.

-وجود علاقة ارتباطية دالة بين الصلابة النفسية ونوعية الحياة المرتبطة بالصحة.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية ونوعية الحياة المرتبطة بالصحة. (جمعة، 2020، ص.381).

← بالنسبة للدراسات الأجنبية

1-دراسة سميث، والبرد (Smith&Alpreed,1989) توصلت الدراسة أن:

وجود علاقة عكسية بين درجة الصلابة واستخدام الكحول في السابق، حيث تبين أن الأفراد ذوي الصلابة النفسية العالية ذكروا تعاطياً أقل للمسكرات من الأفراد ذوي الصلابة النفسية المنخفضة، وذكروا درجة تعاطي أكبر للمسكرات سواء في السابق أو في الوقت الحاضر

(اليازجي، 2011، ص.76).

2-دراسة كولنس(Collins, 1992) توصلت الدراسة أن:

الصلابة النفسية عملت كحاجز مخفف من تأثيرات الضغوط كما أثرت مباشرة بالتنبؤ بالانحرافات السلوكية مثل "الاتجاه نحو الانحراف الاجتماعي، الكبت، التمرد" وقد أنبأت الدراسة ردود الفعل الإيجابية نحو الاكتئاب والخلافات العائلية وعلاوة على ذلك قد كان لعامل الجنس أهمية كمتغير للتنبؤ بالسلوك المتوافق، وكانت العلاقة سلبية بين عامل الجنس والتوافق السلوكي، وأشارت النتائج أن الذكور أكثر ميلاً نحو الانحراف الاجتماعي والتمرد والكبت من الإناث، مما يدل على أن كل من المتغيرات "العمر، الجنس، والرغبة الاجتماعية" مهمة لأخذها في الاعتبار في تصوير برامج الدعم التي تعد للمراهقين

(عيسى، 2014، ص.67).

3-دراسة مادي وآخرون (Maddi et al1996) توصلت الدراسة أن:

وجود علاقة عكسية بين درجة الصلابة واستخدام الكحول في السابق، حيث تبين أن الأفراد ذوي الصلابة النفسية العالية ذكروا تعاطياً أقل للمسكرات من الأفراد ذوي الصلابة النفسية المنخفضة، وذكروا درجة تعاطي أكبر للمسكرات سواء في السابق أو في الوقت الحاضر

(اليازجي، 2011، ص.76).

❖ أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد توصلت للنتائج التالية:

ان مستوى الصلابة النفسية لدى اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط.

ان مستوى الالتزام لدى اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط.

ان مستوى التحكم لدى اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط.

ان مستوى التحدي لدى اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط.

- إستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

- ✓ بناء إشكالية الدراسة، وصياغة تساؤلاتها، وبناء فرضياتها.
- ✓ إثراء الجانب النظري.
- ✓ تفسير نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الصلابة النفسية

تمهيد

أولاً: نشأة الصلابة النفسية

ثانياً: تعريف الصلابة النفسية

ثالثاً: المفاهيم الأساسية للصلابة النفسية

رابعاً: خصائص الصلابة النفسية

خامساً: أبعاد الصلابة النفسية

سادساً: النظريات المفسرة للصلابة النفسية

سابعاً: أهمية الصلابة النفسية

خلاصة الفصل

تمهيد

تكاد تخلو حياتنا من الضغوطات العديدة والمختلفة التي لا نستطيع مواجهتها إلا إذا كانت درجة المقاومة لدينا مرتفعة ويعد مفهوم الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيًا وهي من الصفات والمميزات النفسية لشخصية الفرد التي يواجه بها المواقف الصعبة والأزمات الضاغطة العديدة التي يمر بها في حياته، ولقد بدأت الدراسات في السنوات القليلة الماضية التركيز على المتغيرات التي تدعم قدرة الفرد على المواجهة والمقاومة لمجابهة المشكلات والتغلب عليها.

أولاً: نشأة الصلابة النفسية

نشأ مصطلح الصلابة النفسية كمجموعة من المعتقدات عن النفس في تفاعلها مع العالم من حولنا التي يمدنا بالشجاعة والدافعية للعمل الجاد وتحويل التغيرات الضاغطة المثير للقلق من مصادر للاضطراب إلى فرص محتملة، وتحتوي الصلابة النفسية ثلاثة مكونات هي: الالتزام، والتحكم والتحدي (الزواهره، 2014، ص.54).

وفي تقصي قديم لها (الصلابة) درست كوباسا (1979) مدراء أعمال من الدرجة المتوسطة و العليا من اجل أن ترى أي مجموعة التي تطور أمراضا كنتيجة لأسلوب حياتهم الضاغطة وأي مجموعة لم تتطور أمراضا، استخدمت مقياس ترقيم إعادة التوافق (التكيف).قسمت المجموعة الى مدراء تنفيذيين مارسوا كثيرا من الضغوط خلال الثلاث سنوات الماضية وأخرى مارسوا ضغوط أقل، ثم نظرت بتركيز على المدراء الذين عندهم ضغوط عالية، و قارنت أولئك الذين عندهم الكثير من الأمراض مع أولئك الذين عندهم أقل أمراضا لترى ما الذي يميز بينهم، وجدت أن الأشخاص الذين لديهم ضغوطات عالية و لكنهم يتمتعون بالصحة هم في الأساس يملكون نماط شخصية متميزة و متعددة و اطلقت عليها مصطلح الصلابة النفسية و لها عدة خصائص (ياغي، 2006، ص.37-38).

تعد البداية الفعلية لظهور مصطلح الصلابة النفسية على يد كوبازا (kobassa) عندما كانت تجري مع زملائها دراسة طولية في جامعة شيكاغو على عدد العمال في شركة Illinois BellTéléphone في ظل ظروف ضاغطة، فلاحظت أن ثلثي العمال قد تعرضوا للموت مع مرور الأيام بسبب إصابتهم بعدد من الأمراض النفسية والجسدية، في حين أن ما تبقى من عمال قد حققوا انجازات كبيرة، مما دفعها للتساؤل حول المتغير الذي أحدث هذا الفرق بين العمال (القرعان، 2014، ص.11). وتوصل Walker إلى إن الصلابة النفسية تنمو كنتيجة للخبرة، فالنجاح في الدراسة وفي الحياة بشكل عام يزيد من إحساس الفرد بالالتزام والتحكم والتحدي، إما من جهة أخرى فان يمكن أن يقلل من تلك المتغيرات، فإدراك التحكم هو إحساس الفرد بالفاعلية والتأثير في ظروف الحياة المتنوعة (إسماعيل، 2020، ص.473).

وقد اشتقت كوبازا مصطلح الصلابة النفسية متأثرة بالفكر الفلسفي الوجودي الذي يرى أن الإنسان في حالة صيرورة مستمرة الذي يركز في تفسيره لسلوك الإنسان على المستقبل لا على ماضي ويرى دافعية الفرد تنبع أساسا من البحث المستمر النامي عن المعنى والهدف من الحياة (العبدلي، 2012، ص.17-18).

ثانياً: تعريف الصلابة النفسية

"تشير المدلولات اللغوية للصلابة النفسية إلى القوة والشدة، وفعلها الثلاثي صلب، أي اشتد وقوي وهي من المصدر صلاب، فنقول صلب أي شديد، وصلب الجسد، أي قوي الجسد واشتد" (عردات، 2017، ص.7).

تمثل الصلابة النفسية نمطا انفعاليا وسلوكيا من مقاومة الضغوط وتعد أحد أهم أساليب المواجهة الفعالة للضغوط. فهي تؤثر في التقييم المعرفي للفرد، للحدث الضغط وما ينطوي عليه من تهديد لأمنه النفسي واستقراره الانفعالي وصحته النفسية وتقديره لذاته، كما تؤثر غي تقييم الفرد لأساليب المواجهة لديه لذلك الموقف الضاغط.

فالصلابة النفسية تبعل "كوبازا" و"مادي" تؤدي إلى تغيير الإدراك المعرفي للأحداث اليومية: فالأشخاص ذوو الصلابة النفسية يرون أحداثهم اليومية و الشاقة بصورة واقعية وتفاؤلية، كما تخفف من الشعور بالإجهاد الناتج عن الإدراك السلبي للأحداث و تحول دون وصول الفرد إلى حالة من الإجهاد المزمن (هلكا، 2016، ص.15).

عرفتها كوبازا بأنها مجموعة من السمات التي تمتثل في اعتقاد أو اتجاه لدى الفرد بكفاءته وقدرته على استغلال مصادره وإمكاناته النفسية الذاتية والبيئية المتاحة كافة، كي يدرك الأحداث الحياتية الصعبة إدراكا غير محرف أو مشوه ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية، ويتعايش معها على نحو ايجابي، وتتضمن ثلاثة أبعاد (الالتزام، والتحكم والتحدي) (داودي، 2022، ص.332).

"كما يرى فنك متغير الصلابة النفسية بأنه خصلة عامة في الشخصية تعمل على تكوينها وتنميتها الخبرات البيئية المتنوعة (المعززة) المحيطة بالفرد منذ الصغر" (راضي، 2008، ص.21).

ويعرف المفرجي والشهري "الصلابة النفسية على انها مصدر من المصادر الشخصية والذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من أثارها على الصحة النفسية والجسمية" (اليازجي، 2011، ص.37).

ويلاحظ من تلك التعريفات إجماع علماء النفس والباحث على كون الصلابة النفسية مصدر من مصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط لحية والتخفيف من أثارها على الصحة النفسية والجسدية حيث يتقبل الفرد التغيرات والضغوط التي يتعرض لها وينظر لها على أنها نوع من التحدي وليس تهديد فيركز جهوده على الأعمال التي تؤدي غرضا معيناً وتعود عليه بالفائدة (راضي، 2008، ص.22).

ثالثاً: المفاهيم الأساسية بالصلابة النفسية

1- مفهوم قوة الأنا:

يرى أنصار نظرية التحليل النفسي وعلى رأسهم فرويد أن الأنا القوية هي الواعية وهي التي تحاول التوفيق بين دوافع الفرد الفطرية وبين الواقع الخارجي وتضبط سلوكه على أساس إشباع حاجاته في حدود مقبولة وقادرة على تحمل الضغوط الداخلية والخارجية، حيث صنفت قوة الأنا بأنها عملية مواجهة وجلب القدرة على التوافق، والسيطرة على الأوضاع والظروف، وبالتالي الحفاظ على صحة الفرد. (قرعان، 2014، ص.14).

2- الفاعلية الذاتية:

ويشير باندورا إلى أن الفاعلية الذاتية لا تؤثر على انفعال الفرد وسلوكه ودفاعيته فحسب، ولكنها تلعب دوراً مهماً في نجاح الفرد أو فشله في صحته وفي مرضه، وفي هذا يجسد نموذج باندورا العلاقة بين اعتماد الفرد في فاعليته إدراكه لأحداث الضاغطة من ناحية، وبين القلق والاكنتاب من ناحية أخرى، فتشعر الفرد بعدم الفاعلية والكفاية تجعله يبالغ في تقدير الخطر الكامن في الموقف مع الشعور بعدم القدرة على مواجهة الخطر، مما يجعله أكثر قلقاً (راضي، 2008، ص.44).

3- التفاؤل:

أن مفهوم التفاؤل مستمد من النظرية السلوكية، ويشير إلى توقع الفرد بأنه سيتمكن من تحقيق أهدافه المرجوة في معظم الحالات هذا التوقع تابع من تجارب الفرد الماضية في التعامل مع مهام معينة. (القرعان، 2014، ص.15).

ومنه ارتبطت الصلابة النفسية ببعض المفاهيم فالأنا القوية هي التي تضبط دوافع الفطرية للفرد بواقعه المعاش أما الفاعلية الذاتية اعتاد الفرد إمكانية على مواجهة الخطر في حالة الفشل يجعله أكثر قلقاً، بالنسبة للتفاؤل توقع الفرد من تنفيذ الأهداف المرجوة.

رابعاً: خصائص الصلابة النفسية

توصلت كوبازا (1979) إلى الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يتميزون بالآتي:

- 1- القدرة على الصمود والمقاومة.
- 2- لديهم انجاز أفضل ودافعية مرتفعة نحو العمل.
- 3- ذو وجهة داخلية للضبط.
- 4- أكثر اقتداراً ويميلون للقيادة والسيطرة.
- 5- أكثر من أداء ونشاط وتفاعل.

كما أضاف تايلور: -الإحساس بالالتزام، والاعتقاد بالسيطرة: أي إحساس الشخص بأنه هو سبب الحدث الذي حدث في حياته وأنه هو الذي يستطيع أن يؤثر على بيئته، والتحدي: وهو الرغبة في إحداث التغيير، ومواجهة الأنشطة كفرص للنماء (السيد إبراهيم، 2018، ص ص.325-326).

ويشير عودة (2010) إلى أن الأفراد ذوي الصلابة النفسية المنخفضة يتميزون بمجموعة من الخصائص تتمثل بما يلي:

- عدم القدرة على الصبر وتحمل المشقة.
- غير قادرين على تحمل المسؤولية.
- لا يتمتعون بمستوى جيد من المرونة عند اتخاذ القرارات.
- يفقدون توازنهم بسهولة.
- ليس لديهم قيم، ولا مبادئ معينة (القرعان، 2014، ص.16).

الصلابة النفسية من الصفات الأساسية في الصحة النفسية فالأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يمتلكون مجموعة من الصفات تجعلهم منهم أكثر قدرة على المواجهة الضغوط والتحديات على عكس الأفراد الذين يتمتعون بصلابة نفسية منخفضة أو الذين لا يتمتعون بها نجدهم يواجهون صعوبة في مقاومة تلك الظروف.

خامساً: أبعاد الصلابة النفسية

إن الصلابة النفسية مركب مكون من ثلاث عناصر أساسية مترابطة فيما بينها وهي:

-الالتزام: هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه والآخرين لتحقيق ما يريد، ويعتبر عنصر الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطاً بالدور الوقائي للصلابة النفسية بوصفها مصدراً لمقاومة الضغوطات النفسية (حسين إسماعيل، 2020، ص.475).

وأشارت كوبازا ومادي وبكسيتي إلى أن الالتزام الشخصي والنفسي يضم كلا من:
 أ-الالتزام تجاه الذات: وعرفته بأنه اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديد أهدافه وقيمه الخاصة في الحياة وتحديد اتجاهاته الايجابية على نحو تميزه عن الآخرين
 ب-الالتزام تجاه العمل: وعرفته بأنه اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين (العبدلي، 2012، ص.24).

ولقد تناول الباحثون مختلف مظاهر وأنواع الالتزام:

ج-الالتزام الشخصي: ويتمثل في الالتزام بالذات. وهو اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديد أهدافه وقيمه الخاصة في الحياة، وتحديد مواقف الايجابية على نحو يميزه عن الآخرين
 د-الالتزام الاجتماعي: ويتمثل في اعتقاد بأهمية وقيمة مواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد وبضرورة التعامل معها والسيطرة عليها.
 و-الالتزام نحو العمل: اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته، سواء بالنسبة له أو للآخرين. واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل.
 -الالتزام الأخلاقي: اعتقاد الفرد بضرورة الاستمرار في علاقاته الشخصية والاجتماعية" (داودي، 2020، ص.333).

-**التحكم**: هو اعتقاد الفرد بإمكانية التحكم فيما يواجهه من أحداث ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، ويشير بعض الباحثين إلى التحكم بمصطلح السيطرة هي شعور الفرد بقدرته على التأثير في بيئته أو التعامل مع متطلبات الظروف الضاغطة بطريقة ناجحة (حدة، 2015، ص.232).
 ويتضمن التحكم فيما يلي:

- أ-قدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين البدائل المتعددة
- ب-التحكم المعرفي أي قدرة على التفسير والتقدير للأحداث الضاغطة
- د- القدرة على المواجهة الفعالة وبدل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي. (ياغي، 2006، ص.38).

-**التحدي**: "اعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثيري وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا مما يساعده المبادرة والاستكشاف البيئية ومعرفة مصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط الواقعة عليه"
 (بشير حسين، 2018، ص.52).

وهو توقع تغير الأوضاع الراهنة مستقبلا نحو الأفضل رغم كل معوقات والصعوبات التي يعيشون معها في الوقت الحاضر إلا أن نضرتهم وتوقعاتهم المستقبلية تبقى متفائلة. لذا اعتقدت كوبازا أن الأشخاص الذين لديهم شعور ايجابي حول التغير هم أشخاص يجعلون حدوث التغير في بيئاتهم ومتمرسون في مواجهة الأحداث بشكل جيد من خلال ما يظهرونه من استجابات ناجحة وملائمة مع الموقف او المتوقع او الغير المتوقع (حراث، 2018، ص.216).

الأشخاص ذوي صلابة نفسية يتمتعون بمجموعة من خصائص المشتركة تتمثل في الالتزام والتحكم والتحدي تسمح لهم في التعامل مع ما ترميه الحياة والتغلب على المحن.

سادسا: النظريات المفسرة للصلابة النفسية

نظرية كوبازا:

وصفت نظرية كوبازا نظرية النفسية كانت تعرف باسم (الأنا) لتقييم وتفسير الرد على الضغوطات، على الرغم من انه لا تزال تستخدم في بعض الأحيان في سياق الصحة والمرض وهي بداية لوضع تصورات الباحثين للصلابة النفسية باعتبارها الصحة العامة وتعزيز عامل، والتي يمثل الفرد على البقاء على حد سواء نفسيا وجسديا بصحة جيدة بالرغم من مواجهة المواقف الصعبة والخبرات، وترى كوبازا أن الأفراد قادرون على مقاومة الأزمات، بالرغم من التأثيرات السلبية الواقعة عليهم (زحاكة، 2022، ص.16).

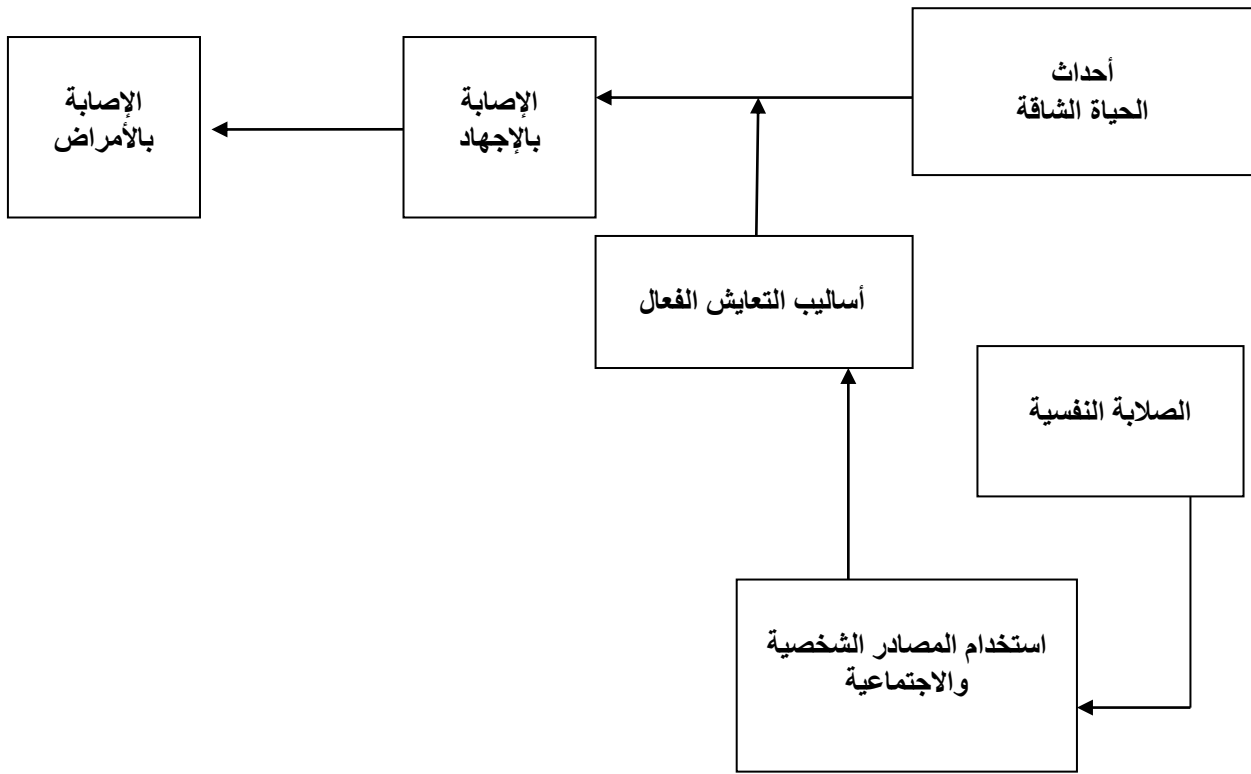
ويعد نموذج لازاروس من أهم النماذج التي اعتمدت عليها النظرية حيث إنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد العوامل وحدها في ثلاثة عوامل رئيسية وهي:

(1- البيئة الداخلية للفرد، 2- الأسلوب الإدراكي المعرفي، 3- الشعور بالتهديد والإحباط) (سعيد زيدان، 2018، ص.53).

توصلت كوبازا إلى عدد من النتائج التي ساعدتها على صياغة أسس نظريتها في الصلابة النفسية وهي:

-إن تعرض لأحداث الشاقة أمر ضروري وحتمي لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والنفسي والاجتماعي.
-ان الشخصية التي تتسم بالصلابة النفسية لديها مستوى عال من القدرة على تحمل الآلام والمشاق والصمود والتوافق والتعامل مع ضغوط الحياة المختلفة.
ان الصلابة النفسية المكتسبة أكثر منها فطرية بناء على نتائج الدراسات التي أجرتها التي تضمنت مقابلات عن تاريخ الحياة المبكرة للموظفين المشاركين.
وقد أوردت كوبازا مجموعة من المتغيرات التي تساعد على ظهور صلابة النفسية وتعزيزها وهي:

الوراثة، والتدين، لدعم النفسي والاجتماعي، والمستوى الاقتصادي المرتفع"، والرعاية الطبية، والتعلم الاجتماعي، والنموذج الايجابي
وهي ترى أن الصلابة النفسية تنشأ في مرحلة الطفولة، حيث يتعرض الفرد للخبرات متنوعة لتي تشكل شخصيته وتعززها (هلكا، 2016، ص.21).

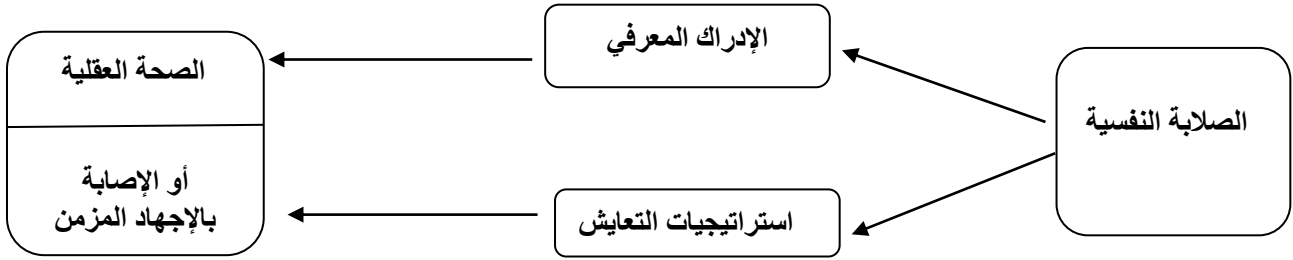


الشكل (1) يوضح التأثيرات المباشرة لمتغير الصلابة النفسية (عيسى، 2014، ص.34).

- نظرية فنك:

"حاول فنك (1992) إعادة النظر في نظرية كوبازا (1979) ووضع تعديل جديد لها خلال دراسته التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والادراك المعرفي التعايش الفعال من ناحية الصحة العقلية من ناحية" (السيد إبراهيم، 2017، ص.326).

وقد توصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الصلابة النفسية والصحة العقلية للفرد، وفي نهاية فترة التجريب التي قام بها في دراسته فقد ظهر عينة الأفراد ذوي الصلابة النفسية أكثر مقاومة للأحداث والمواقف الضاغطة، وأكثر قدرة وفعالية، في حين ظهر أن الأفراد الأقل درجة على صلابة النفسية كانوا أكثر عجزاً وضعفاً في مقاومة الأحداث والمشاكل (عردات، 2017، ص.9).



شكل (2) يوضح نموذج فنك المعدل لنظرية كوبازا للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها (عيسى، 2014، ص.36).

الصلابة النفسية من الموضوعات الحديث نسبيا ومن اهم النظريات المفسرة لها نظرية كوبازا كانت تعرف بالأنا لتقييم وتفسير رد الضغوطات وارتبطت بعدة عوامل، البيئة الداخلية للفرد، الأسلوب الإدراك المعرفي، الشعور بالتهديد الإحباط.

ونظرية فنك: تتمثل في إعادة النظر في نظرية كوبازا 1992 وتعديلها موضح في الشكل (02) نموذج فنك.

سابعاً: أهمية الصلابة النفسية

إن الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية التي تقي الإنسان من آثار الضواغط الحياتية المختلفة وتجعل الفرد أكثر مرونة وتقاؤلاً وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة، كما تعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية (راضي، 2008، ص.51).

ووجد مادي وكوبازا أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يكونون أكثر قدرة على الاستفادة من الأساليب مواجهتهم للضغوط بحيث تفيدهم في خفض تهديد الأحداث الضاغطة من خلال رؤيتها من منظور واسع وتحليلها إلى مركباتها الجزئية ووضع الحلول المناسبة لها " (اليازجي، 2011، ص.40).

ويرى شند وآخرون (2008) أن للصلابة النفسية أهمية كبيرة في حماية الفرد من الأحداث الضاغطة والأزمات كذلك يعمل على تحسين الأداء الصحة النفسية والعقلية، وأيضاً زيادة النشاط والقدرة على المواجهة والمقاومة، وتساعد الفرد على تسهيل وتسيير الإدراك والتأقلم والتقييم، كذلك تقلل من مستويات القلق والاكتئاب، بالإضافة إلى أنها مرتبطة بالسند الاجتماعي والوعي الديني والتقاؤل، والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية وزيادة الإنتاجية (زحايكة، 2022، ص.15).

تكمن أهمية الصلابة النفسية في الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من الصلابة النفسية، وتأثيرها على الأحداث الضاغطة حيث تعمل على تحسين الأداء الصحة النفسية والعقلية وتقلل من مستوى القلق.

خلاصة الفصل

إن الحياة بصفة عامة مليئة بالتعقيدات والضغوط وتختلف كيفية مواجهتها من فرد لآخر، وبفضل الصلابة النفسية يمتلك الفرد الإحساس بالقدرة على مواجهة التحديات والصدمات من تأثير على تلك الاحداث، وأن وظيفتها ليس التخفيف فقط ولكنها تمثل مصدرا للمقاومة والصمود أمام الاضطرابات من بينها القدرة على الالتزام بالمسؤوليات والتحكم في تلك الضغوط وتحديدهم لها من أجل تخطيهم العقبات وحل المشاكل والتكيف معها، والوقاية من الأثر الذي تحدثه على الصحة النفسية والجسمية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: الدراسة الإستطلاعية

- 1- أهداف الدراسة
- 2- حدود الدراسة
- 3- إجراءات الدراسة
- 4- مجتمع الدراسة
- 5- عينة الدراسة
- 6- أدوات الدراسة
- 7- نتائج الدراسة

ثانياً: الدراسة الأساسية

- 1- حدود الدراسة
- 2- منهج الدراسة
- 3- عينة الدراسة
- 4- متغيرات الدراسة
- 5- أساليب المعالجة الإحصائية

تمهيد

يعتبر الجانب الميداني الترجمة الإجرائية لأهداف الجانب النظري، حيث يتمثل هدفه في تطبيق أدوات الدراسة، سواء التي صممها الباحث، أو التي استند عليها من تصميمات باحثين سابقين، شرط أن تكون قد خضعت للخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، وبعد التأكد من أنها ملائمة للتطبيق على الدراسة الأساسية يشرع الباحث في تطبيقها على العينة المختارة من مجتمع الدراسة، من أجل الحصول على نتائج يمكن من خلالها التأكد من صحة فرضيات الدراسة أو عدم صحتها، عن طريق إتباع منهجية علمية منظمة، وفقا للشروط الواجب توفرها في البحوث العلمية في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث يتم القيام بالدراسة الإستطلاعية بهدف التعرف على خصائص العينة، وحساب الصدق والثبات لأدوات الدراسة، ومعرفة المنهج المناسب للدراسة، ثم الإنطلاق الفعلي في تطبيق الدراسة الأساسية، وهذا ما سوف نتطرق إليه في هذا الفصل.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظراً لارتباطها بالجانب التطبيقي، ومن خلالها يمكن انتقاء عينة الدراسة، حسب ما يتطلبه موضوعها، واختيار المنهج الملائم لها، وتعرف بأنها:

"بحث يهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة". (إبراهيم، 2000، ص.38).

كما تعرف بأنها: "تساعد على التعرف على ميدان البحث والتأقلم معه، ومعرفة بعض جوانبه التي لا تظهرها حتماً القراءات والأدبيات المتعلقة بالظاهرة محل البحث" (سبعون، جراي، 2012، ص.77).

1- أهداف الدراسة:

-التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات).

-التعرف على المشكلات التي يمكن أن تواجهها الأداة المعتمدة في الدراسة، لتداركها في الدراسة الأساسية.

-التعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها.

-التعرف على مدى ملائمة أدوات الدراسة على العينة الأساسية بعد تجريبيها على العينة الاستطلاعية.

-التأكد من مدى فهم العينة الاستطلاعية لمفردات أدوات الدراسة.

-التعرف على الصعوبات التي من الممكن أن تعترض الباحث من أجل تقاديها في الدراسة الأساسية.

2- حدود الدراسة:

-الحدود البشرية: 100 أستاذ(ة).

-الحدود الزمنية: انطلقت من 19 فيفيري 2023 إلى غاية 12 مارس 2023.

-الحدود المكانية: أجريت الدراسة بجامعة محمد الصديق بن يحيى -تاسوست-

3-إجراءات الدراسة:

-الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة التي اهتمت بمتغير الصلابة النفسية.

-البحث عن مقياس الصلابة النفسية للدراسات السابقة، من أجل توزيعه على العينة.

-أخذ الموافقة الأولية من الجهات المعنية (إدارة القسم).

-تم تحديد عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة الأساسية، من أجل توزيع مقياس الصلابة النفسية، من أجل حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، والتأكد من مدى مصداقيته وملائمته مع البيئة والعينة.

-توزيع مقياس الصلابة النفسية على عينة خارج عينة الدراسة بلغ عددها (30)أستاذ و أستاذة لحساب الخصائص السيكومترية ، للتأكد من موضوع صياغة بنود المقياس و مدى فهم المفحوص لها،وكان الغرض منها أيضا معرفة مدى تأثير طول المقياس على أداء ودقة المفحوص في الإجابة، وقد أسفر التطبيق الاستطلاعي لمقياس الدراسة على أن الألفاظ الواردة فيه بسيطة وسهلة وليست غامضة، كما أن العبارات لا توحى بإجابات معينة ولا تتضمن إلا فكرة واحدة ما لم يحدث سوء فهم لدى الطلبة عند الإجابة على أسئلتها وبالتالي لم نقم بأي تعديلات (حذف أو إضافة) بالنسبة لعدد بنود المقياس أو مضمونه، أما متوسط الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في الإجابة على فقرات المقياس بلغ حوالي (15) دقيقة.

4-مجتمع الدراسة:

نعني بمجتمع البحث جميع مفردات أو وحدات الظاهرة موضع الدراسة وبعد تحديد المجتمع الأصلي وعمل قائمة تشتمل على جميع أفرادها تصبح عملية انتقاء أفراد العينة من القائمة عملية أيسر نسبيا وذلك باختيار أفراد من قائمة المجتمع الأصلي بحيث تشتمل على جميع خصائص هذا المجتمع وتمثله تمثيلا تاما بحيث يحتفظ في هذه العينة بالصفات في علاقتها ببعضها البعض الأخر بنفس الشكل الذي تتخذه في المجتمع الأصلي. (خضراوي، 2021، ص.146)، ولقد تكون مجتمع الدراسة من 100أستاذ. (انظر الملحق رقم01).

-خصائص المجتمع:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب العدد

	العدد	
	التكرار	النسبة%
العدد	100	100

5- عينة الدراسة:

قمنا بتطبيق أداة الدراسة (مقياس الصلابة النفسية) على عينة استطلاعية قوامها (30) أستاذ وأستاذة خارج العينة الأساسية، بهدف التحقق من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية من خلال حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات).

-خصائص العينة:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العدد الدراسة الاستطلاعية

	العدد	
	النسبة %	التكرار
العينة	%100	30

6- أدوات الدراسة:

في بداية البحث يتعرف الباحث على الأسلوب الذي يمكنه من جمع البيانات والمواد الضرورية لاختبار صدق فروضه، أو الإجابة على تساؤلاته العلمية على نحو سليم، يجب عليه فحص ما يتوافر له من أدوات، ويختار أكثرها ملائمة لتحقيق هدف أو أهداف بحثه، فإذا لم تتناسب الأدوات والأجهزة المختلفة المتوافرة احتياجات بحثه فإنه قد يكملها أو يعدلها أو يضع أدوات أخرى. (بن كحول، 2020، ص.129)، ومن أجل جمع البيانات اللازمة وحتى تتسنى الإجابة الدقيقة على أسئلة الدراسة وفرضياتها قمنا بتوزيع مقياس الصلابة النفسية.

أ- مقياس الصلابة النفسية وهو مقياس طوره مخيمر.

❖ **تصميم مقياس الصلابة النفسية:** في هذا الإطار اعتمدنا على مقياس الصلابة النفسية، بحيث كان يحتوي في صورته الأولية على (47) عبارة وبعد حساب الخصائص السيكومترية أصبح في صورته النهائية يحتوي على (25) عبارة، وفق مقياس (ليكرث الثلاثي)، أي على شكل أسئلة مختلفة تتضمن كل واحدة منه (03) مستويات للإجابة هي: (تنطبق دائما، تنطبق أحيانا، لا تنطبق أبدا)، تم الاعتماد على سلم تنقيط يتراوح من 1 إلى 3.

❖ **وصف المقياس:** تكون الصلابة النفسية من (47) عبارة، ليصبح بعد حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، يحتوي على (25) عبارة، وذلك بعد ما تم حذف (22) عبارة غير دالة.

❖ **تصحيح المقياس:** يتم تصحيح المقياس وفقا لـ (03) مستويات حسب مقياس ليكرث الثلاثي بما يتوافق مع درجاته، بحيث كانت أعلى درجة (03) وأدنى درجة (01)، كما موضحة في الجدول الآتي:

جدول (03) بدائل ودرجات مقياس ليكرث الثلاثي

البدائل	تنطبق دائما	تنطبق احيانا	لا تنطبق ابدا
الدرجات	3	2	1

الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية:
أولا: صدق المقياس:

1- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق المقياس من خلال قدراته على التمييز بين طرفيه أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تصاعديا، وأخذت نسبة 27 % من طرفي التوزيع ($100/27*30$) وحساب الفرق باختبار " ت " بين متوسطي المجموعتين، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (04) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصلابة النفسية

المؤشر	العدد	F	Sig	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار ت	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية	8	0.94	0.34	90,62	4,83	14	7.79	0.00
	8			سفلي	113,87			

من خلال الجدول رقم (04) يتبين أن قيمة اختبار "ت" تساوي (7.79) عند مستوى الدلالة المحسوبة ($\alpha=0.00$)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، مما يشير إلى أن المقياس قادر على التمييز بين طرفيه الاعلى والادنى، وهذا ما يؤكد على صدق المقياس.

2-صدق الاتساق الداخلي:

وقد تم التحقق من صدق الإتساق الداخلي للمقياس، وذلك بتطبيقها على عينه استطلاعيه بلغت **30** استأذ(ة)، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات متغيرات المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبين الدرجة الكلية للمحور بالدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (05) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمحور المقياس

العبارات/الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الالتزام		
1	-,226	غير دالة
4	,172	غير دالة
7	-,047	غير دالة
10	,052	غير دالة
13	-,198	غير دالة
16	,392*	دالة عند 0.01
19	,032	غير دالة
22	,410*	دالة عند 0.01
25	,298	غير دالة
28	,787**	دالة عند 0.05
31	,162	غير دالة
34	,416*	دالة عند 0.01
37	,497**	دالة عند 0.05
40	,787**	دالة عند 0.05
43	,787**	دالة عند 0.05
46	,787**	دالة عند 0.05

التحكم		
غير دالة	-,046	2
غير دالة	,123	5
غير دالة	,156	8
دال عند 0.01	,492**	11
غير دالة	,053	14
دال عند 0.01	,858**	17
دال عند 0.01	,858**	20
دال عند 0.01	,858**	23
غير دالة	,001	26
غير دالة	,085	29
دال عند 0.01	,552**	32
دال عند 0.01	,697**	35
دال عند 0.01	,673**	38
دال عند 0.01	,858**	41
دالة عند 0.01	,806**	44
التحدي		
غير دال	,143	3
غير دال	-,032	6
غير دالة	,082	9
غير دالة	,355	12
غير دالة	-,101	15
دالة عند 0.01	,760**	18
دالة عند 0.01	,516**	21
دالة عند 0.01	,760**	24
غير دالة	,316	27

دالة عند 0.05	,437*	30
غير دالة	,355	33
دالة عند 0.05	,384*	36
دالة عند 0.01	,760**	39
دالة عند 0.05	,427*	42
دالة عند 0.01	,760**	45
غير دالة	,258	47

يوضح الجدول (05) أن فقرات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 و 0.05)، في حين أن هناك فقرات غير دالة إحصائياً والفقرات هي (1، 4، 7، 10، 13، 19، 25، 31، 2، 47، 33، 27، 15، 12، 9، 6، 3، 29، 26، 14، 8، 5) والتي سوف يتم حذفها واستبعادها من التحليل الإحصائي وهذا ما يؤكد أن فقرات المقياس تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وبالتالي فإن المقياس صادق لما وضع لقياسه، ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

جدول (06) معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من المقياس، مع الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد المقياس
دال عند 0.01	,854**	الالتزام
دال عند 0.01	,913**	التحكم
دال عند 0.01	,873**	التحدي

من خلال الجدول (06) نلاحظ أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي يمكن القول أن المقياس صادق لما وضع من أجله ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

ثانياً: ثبات المقياس:

وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام الباحث الطرق التالية:

1- معامل ألفا كرونباخ:

للتحقق من ثبات مقياس الضبط الذاتي، تم الاعتماد على طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويعتمد أغلب الباحثين على برامج جاهزة لحساب هذا المعامل مثل (SPSS)، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (07) يبين قيمة Cronbach's Alpha معامل للمقياس

المتغير	عدد العبارات	الفا كرونباخ
الصلابة النفسية	46	0.85

من خلال الجدول (07) يتضح ان قيمة ألفا كرونباخ بلغت (0.85)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة جدا من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

2- طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (30) أستاذ مشرف لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لدرجات وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام جوتمان والنتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (08) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	معادلة سبيرمان	معادلة جوتمان
النصف الأول	0.90	0.95	0.94
النصف الثاني			

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ ان معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.90)، وبعد تصحيح طول المقياس بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (0.95)، أما بطريقة

جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (0.94) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات يطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

7-نتائج الدراسة:

-التعرف على مجتمع الدراسة وإقامة علاقة ودية مع أفرادها.
- التقرب من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج والإستفادة من خبراتهم في قياس مستويات الصلابة النفسية لديهم.
- التعرف على الصعوبات التي من الممكن أن تواجه الأساتذة في مسارهم التعليمي خاصة عند القيام بمهمة الإشراف على الطلبة.
-الإعتماد على مقياس مخيمر في الصلابة النفسية.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1-حدود الدراسة:

-**الحدود الموضوعية:** تبحث الدراسة في معرفة الصلابة النفسية لدى أساتذة طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج، وطبقت من خلال أداة هي: مقياس الصلابة النفسية.
-**الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج.
-**الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة انطلاقا من تاريخ انطلقت من 12مارس 2023 إلى غاية 30مارس 2023.

-**الحدود المكانية:** أجريت الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد الصديق بن يحي قطب -تاسوست-.

2-منهج الدراسة:

تختلف مناهج البحث باختلاف المواضيع المدروسة للوصول إلى الحقيقة، وللكشف عن هذه الحقيقة لابد من إتباع منهج علمي، والذي يعرفه "عبد الرحمان بدوي" نقلا عن عمار بوحوش حسب "كتفي عزوز" بأنه: "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها حين نكون بها عارفين" (عزوز، 2016، ص.186)، كما يعرف بأنه: مجموع الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة أو مشكلة البحث، ويؤكد المهتمون بمناهج البحث أن الباحث ليس حرا في اختياره للمنهج بل طبيعة الظاهرة المراد دراستها هي التي تفرض على الباحث اختيار المنهج الملائم، وتصنف البحث على أساس الهدف الرئيسي له، أما تصنيف المناهج فإنها تتحدد بالطريقة التي يتبعها الباحث لحل مشكلة أو ظاهرة معينة (حسن، 1977، ص. 21).

كما يعرف أنه: "مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه". (زرواتي، 2004، ص.11)، ويعرف "أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة". (عليان وآخرون، 2008، ص.41)، وبما أن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث إتباع منهج من خلال خطة يرسمها لتحقيق هدف البحث، فإننا في هذه الدراسة نبحث في "الصلابة النفسية لدى اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج، فإنه تطلب استخدام المنهج الوصفي التحليلي (دراسة إرتباطية)، لأنه يتلاءم وطبيعة موضوع الدراسة.

3- عينة الدراسة: تكونت العينة من (100) أستاذ.

-خصائص العينة:

الجدول رقم(09) يوضح توزيع العينة حسب العدد في الدراسة الاساسية

العدد	
النسبة %	التكرار
100	100
	العينة الأساسية

4- متغيرات الدراسة:

متغير وصفي (أحادي، بحثي): الصلابة النفسية.

5-أساليب المعالجة الإحصائية:

أولاً: الدراسة الإستطلاعية:

- ألفا كرونباخ لحساب الثبات
- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- معامل الارتباط لحساب ثبات التجزئة النصفية.
- اختبارات للعينات المستقلة لحساب صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي).

ثانياً: الدراسة الأساسية:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

أولاً: اختبار إعتدالية التوزيع

ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة

-النتائج المتعلقة بالفرضية العامة للدراسة

-النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى للدراسة

-النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية

لِلدراسة

-النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة

لِلدراسة

تمهيد

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن الصلابة النفسية لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج، حيث تم تطبيق مقياس الصلابة النفسية على العينة، وبعد ذلك تم تفرغ البيانات وتحليلها إحصائياً للتحقق من صحة فرضيات الدراسة، وتمت مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.

أولاً: اختبار اعتدالية التوزيع

يجب تحديد ما إذا كانت بيانات أفراد العينة لإجاباتهم على مقياس الدراسة التي يتم دراستها يتبع التوزيع الطبيعي أم التوزيع الغير طبيعي، وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع منها:

-طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov

-وطريقة اختبار Shapiro-Wilk

كما أن اختبار Kolmogorov-Smirnov يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر من 50، كما يستخدم اختبار Shapiro-Wilk إذا كان عدد الحالات أقل من 50، وفي دراستنا نستخدم طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov.

جدول (10) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة.

نتيجة الاختبار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			الضبط الذاتي
	Sig.	Ddl	Statistic	Sig.	ddl	Statistic	
البيانات تتبع التوزيع الطبيعي	0.401	100	0.986	0.200*	100	0.63	

قاعدة: هي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ أو (مستوى المعنوية sig) أكبر من 0.05 فإن البيانات تتبع توزيع طبيعي.

من خلال الجدول أعلاه نجد نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov بالنسبة لبيانات إجابات العينة على بنود المقياس المتعلق بمتغير الصلابة النفسية تظهر أن مستوى المعنوية $SIG = 0.200^*$ وهي أكبر من (0.05)، أي أن قيمة P. Value تساوي 20% وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، مما يدل على أن بيانات إجابات أفراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي، ولهذا يجب استخدام الإحصاءات المعلمية لاختبار فرضيات الدراسة.

ثانياً: إختبار فرضيات الدراسة وعرض النتائج

الفرضية العامة:

تنص فرضية الدراسة على أن مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المشرفين التخرج متوسط.

لدينا مقياس الصلابة النفسية يتكون من (25) عبارة، ولدينا مقياس ليكرث الثلاثي يتضمن (03) بدائل (تنطبق دائما، تنطبق احيانا، لا تنطبق ابدا)، نأخذ الدرجات على الترتيب (1،2،3)، بحيث أكبر درجة 3 و اقل درجة 1، ونقوم بضرب أكبر درجة للمقياس في عدد العبارات، وأصغر درجة للمقياس في عدد العبارات للحصول على الدرجة العليا والدنيا.

$$75 = (25 * 3)$$

$$25 = (25 * 1)$$

بعدها نطرح أعلى درجة من أدنى درجة للحصول على المدى:

$$50 = 75 - 25$$

ونقسم الناتج على عدد درجات مقياس ليكرث للحصول على معامل المجالات المعيارية:

$$3/50 \text{ ومنه دوما نضيف } 16.66$$

نتحصل على:

جدول (11) درجات مقياس ليكرث للحصول على معامل المجالات المعيارية لمقياس الصلابة النفسية

74.98-58.32	58.32-41.66	41.66-25
مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض

لتحديد مستوى الضبط الذاتي تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة، والمتوسط النظري، ثم المقارنة بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي، والنتائج موضحة في الجدول رقم (11):

قانون المتوسط الفرضي = عدد البنود * البديل المتوسط للمقياس.

$$\text{المتوسط الفرضي} = 2 * 25 = 50.$$

الجدول (12) يوضح مستوى الصلابة النفسية لدى اساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	اختبارات	الدلالة الاحصائية
الصلابة النفسية	53.60	6.49	50	3.60	99	5.33	0.00

من خلال بيانات الجدول رقم (12) نلاحظ ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة في الصلابة النفسية قد بلغ (53.60)، وهي قيمة تقع في المتوسط الحسابي حسب المستويات المحددة بالجدول رقم (12) أما المتوسط الفرضي فكانت قيمته (50)، وجاء الفرق بين المتوسطين مقدرا ب (3.60) كما بلغت قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة (5.33) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (99)، وهذه النتيجة تؤكد ان مستوى الصلابة النفسية لدى اساتذة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط، وعليه فالفرضية الأولى تحققت.

الفرضية الجزئية الأولى

تنص فرضية الدراسة على أن مستوى الإلتزام لدى أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المشرفين التخرج متوسط.

لدينا بعد الإلتزام يتكون من (8) عبارة، ولدينا مقياس ليكرت الثلاثي يتضمن (03) بدائل (تنطبق دائما، تنطبق احيانا، لا تنطبق ابدا)، نأخذ الدرجات على الترتيب (3،2،1)، بحيث أكبر درجة 3 و اقل درجة 1، ونقوم بضرب أكبر درجة للمقياس في عدد العبارات، وأصغر درجة للمقياس في عدد العبارات للحصول على الدرجة العليا والدنيا.

$$24 = (8 * 3)$$

$$8 = (8 * 1)$$

بعدها نطرح أعلى درجة من أدنى درجة للحصول على المدى:

$$16 = 8 - 24$$

ونقسم الناتج على عدد درجات مقياس ليكرت للحصول على معامل المجالات المعيارية:

$$3/16 \text{ ومنه دوما نضيف } 5.33$$

نتحصل على:

الجدول (13) درجات مقياس ليكرث للحصول على معامل المجالات المعيارية لبعء الإلتزام

24_18.66	18.66_13.33	13.33-8
مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض

لتحديد مستوى الإلتزام تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة، والمتوسط النظري، ثم المقارنة بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي، والنتائج موضحة في الجدول رقم (13):
قانون المتوسط الفرضي=عدد البنود*البدل المتوسط للمقياس.
المتوسط الفرضي=2*8=16.

الجدول رقم (14) يوضح مستوى الإلتزام لدى اساتذة كلية العلوم الانسانية والإجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	اختبارات	الدلالة الاحصائية
الإلتزام	17.28	2.56	16	1.28	99	4.98	0.00

من خلال بيانات الجدول رقم (14) نلاحظ ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة في مستوى الإلتزام قد بلغ (17.28)، وهي قيمة تقع في المتوسط الحسابي حسب المستويات المحددة بالجدول رقم (14) اما المتوسط الفرضي فكانت قيمته (16)، وجاء الفرق بين المتوسطين مقدرا ب (1.28) كما بلغت قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة (4.98) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (99)، وهذه النتيجة تؤكد ان مستوى الإلتزام لدى اساتذة كلية العلوم الانسانية و الإجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط، وعليه فالفرضية الأولى محققة.

الفرضية الجزئية الثانية

تنص فرضية الدراسة على أن مستوى التحكم لدى أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المشرفين التخرج متوسط.

لدينا بعد التحكم يتكون من (9) عبارة، ولدينا مقياس ليكرت الثلاثي يتضمن (03) بدائل (تنطبق دائما، تنطبق احيانا، لا تنطبق ابدا)، نأخذ الدرجات على الترتيب (1،2،3)، بحيث أكبر درجة 3 واقل درجة 1، ونقوم بضرب أكبر درجة للمقياس في عدد العبارات، وأصغر درجة للمقياس في عدد العبارات للحصول على الدرجة العليا والدنيا.

$$27 = (9 \times 3)$$

$$9 = (9 \times 1)$$

بعدها نطرح أعلى درجة من أدنى درجة للحصول على المدى:

$$18 = 9 - 27$$

ونقسم الناتج على عدد درجات مقياس ليكرت للحصول على معامل المجالات المعيارية:

$$3/18 \text{ ومنه دوما نضيف } 6$$

نتحصل على:

الجدول (15) درجات مقياس ليكرت للحصول على معامل المجالات المعيارية لبعدها التحكم

27_21	21_15	15_9
مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض

لتحديد مستوى التحكم تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة، والمتوسط النظري، ثم المقارنة بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي، والنتائج موضحة في الجدول رقم (15):
قانون المتوسط الفرضي = عدد البنود * البديل المتوسط للمقياس.
المتوسط الفرضي = $18 = 2 \times 9$.

الجدول رقم (16) يوضح مستوى التحكم لدى اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	اختبارات	الدالة الاحصائية
التحكم	19.25	2.85	16	1.25	99	4.37	0.00

من خلال بيانات الجدول رقم (16) نلاحظ ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة في مستوى التحكم قد بلغ (19.25)، وهي قيمة تقع في المتوسط الحسابي حسب المستويات المحددة بالجدول رقم (16) اما المتوسط الفرضي فكانت قيمته (50)، وجاء الفرق بين المتوسطين مقدرا ب (1.250) كما بلغت قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة (4.379) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (99)، وهذه النتيجة تؤكد ان مستوى التحكم لدى اساتذة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط، وعليه فالفرضية الثانية محققة.

الفرضية الجزئية الثالثة

تنص فرضية الدراسة على أن مستوى التحدي لدى أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المشرفين التخرج مرتفع.

لدينا بعد التحدي يتكون من (8) عبارة، ولدينا مقياس ليكرث الثلاثي يتضمن (03) بدائل (تنطبق دائما، تنطبق احيانا، لا تنطبق ابدا)، نأخذ الدرجات على الترتيب (3،2،1)، بحيث أكبر درجة 3 واقل درجة 1، ونقوم بضرب أكبر درجة للمقياس في عدد العبارات، وأصغر درجة للمقياس في عدد العبارات للحصول على الدرجة العليا والدنيا.

$$24 = (8 * 3)$$

$$8 = (8 * 1)$$

بعدها نطرح أعلى درجة من أدنى درجة للحصول على المدى:

$$16 = 24 - 8$$

ونقسم الناتج على عدد درجات مقياس ليكرت للحصول على معامل المجالات المعيارية:

$$3/16 \text{ ومنه دوما نضيف } 5.33$$

نتحصل على:

الجدول (17) درجات مقياس ليكرث للحصول على معامل المجالات المعيارية لبعء التحدي

24_18.66	18.66_13.33	13.33-8
مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض

لتحديد مستوى التحدي تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة، والمتوسط النظري، ثم المقارنة بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي، والنتائج موضحة في الجدول رقم (17):
قانون المتوسط الفرضي = عدد البنود * البديل المتوسط للمقياس.
المتوسط الفرضي = $2 * 8 = 16$.

الجدول رقم (18) يوضح مستوى التحدي لدى اساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	اختبارات	الدلالة الاحصائية
التحدي	17.07	2.90	16	1.07	99	3.68	0.00

من خلال بيانات الجدول رقم (18) نلاحظ ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة في مستوى التحدي قد بلغ (17.07)، وهي قيمة تقع في المتوسط الحسابي حسب المستويات المحددة بالجدول رقم (18) اما المتوسط الفرضي فكانت قيمته (50)، وجاء الفرق بين المتوسطين مقدرا ب (1.07) كما بلغت قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة (3.68) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (99)، وهذه النتيجة تؤكد ان مستوى التحدي لدى اساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط، وعليه فالفرضية الثالثة غير محققة.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

-مناقشة نتائج الفرضية العامة للدراسة

-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

للدراسة

-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

للدراسة

-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

للدراسة

تمهيد

للإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها، تم جمع البيانات بعد انتهاء تطبيق الأدوات حيث تم تفرغ البيانات وتحليلها احصائياً، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.

1- مناقشة نتائج الفرضية العامة

إجابة عن فرضية الدراسة الأولى التي نصها: " ان مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط".

حيث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأساتذة على مقياس الصلابة النفسية، وأظهرت النتائج أن: "مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط" وبذلك تم قبول الفرض البديل المتعلق بهذا الشق.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد على الجانب النظري والدراسات السابقة، الذي ينظر الى الصلابة النفسية كما عرفه، المفرجي والشهري على انها "مصدر من المصادر الشخصية والذاتية لمقاومة الاثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من اثارها على الصحة النفسية والجسمية" (اليازجي، 2011، ص.37).

وانطلاقاً من الأدب النظري فإن النتيجة المتوصل إليها تدل على أن الأساتذة المشرفين على مذكرات التخرج لديهم مستوى صلابة نفسية متوسط.

وربما تعود هذه النتيجة إلى أنه لديهم قدرات متوسطة تمكنهم من تحمل الضغوط النفسية وفقاً لخبراتهم التعليمية التعلمية ومستواهم التعليمي الذي يساعدهم في حل المشكلات والنظر الى تلك الضغوطات بطريقة مختلفة اقل تعقيداً، وبالتالي القدرة على مسايرة الأوضاع المهنية لان مهمة الاشراف جانب من مسؤولياتهم، بالإضافة الى محاولة خلق التوازن مع المهام الأخرى، فمن المتعارف عليه أنه كلما زادت الصلابة النفسية انخفض التوتر وتحسنت الصحة النفسية للفرد، والعكس صحيح.

وقد تتفق هذه النتيجة مع دراسة النجار والطلاع (2012) بعنوان "الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى الأكاديميين العاملين في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة"، حيث بينت أن مستوى الصلابة النفسية كان متوسط، ولقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة هلا خليل احمد عردات (2017) بعنوان "الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعلين" حيث توصلت أن مستوى الصلابة النفسية كان مرتفعاً، كما تختلف مع دراسة نجيب محمود قرعان (2015) بعنوان: "العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية و مستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع " و التي توصلت أن مستوى الصلابة النفسية كان مرتفع.

2-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

إجابة عن فرضية الدراسة الأولى التي نصها: "مستوى الالتزام لدى أساتذة كلية علوم الاجتماعيات والإنسانية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط".

حيث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الالتزام لدرجات الأساتذة على مقياس الصلابة النفسية، وأظهرت النتائج أن: "مستوى الالتزام لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط" وبذلك تم قبول الفرض البديل المتعلق بهذا الشق. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد على الجانب النظري والدراسات السابقة، الذي ينظر الى الإلتزام كما عرفه مخيمر " هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه والآخرين لتحقيق ما يريده" (حسين إسماعيل، 2020، ص.475).

وانطلاقاً من الأدب النظري فإن النتيجة المتوصل إليها تدل على أن الأساتذة المشرفين على مذكرات التخرج لديهم مستوى التزم متوسط.

وربما تعود هذه النتيجة الى ان مستوى الإلتزام المتوسط يرجع الى المسؤوليات الملقاة على عاتق الأستاذ، من بينها الضغط المهني كونها تعد من بين المهن الأكثر تعرضاً للضغوط النفسية كما ترجع الى تعدد دوافع الإلتزام لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج على مر سنوات الخدمة مثل الفوائد التي يتحصل عليها من الوظيفة مادياً و معنوياً لان مهنة الأستاذ الجامعي تشبع حاجاته للإنتماء و الفخر بها ،الى جانب الظروف الحالية المعاشة تجعله متمسك بمهنته و عدم التفكير في تركها لغياب البدائل الأكثر تميزاً، فطبيعة مهنة التعليم تملى على الأستاذ التقيد و الإلتزام بقواعد و اخلاقيات و المسؤوليات تجاه هذه المهنة طيلة فترة العمل بها الاخلال داخل الجامعة يساهم في خلق قيم و اتمائات مشتركة نحو مهنة التعليم.

وقد تتفق هذه الدراسة الحالية في هذا الجانب مع نتيجة هذا التساؤل مع دراسة نجيب خليل محمود قرعان (2015) بعنوان: "العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع " حيث توصلت الى ان مستوى الإلتزام كان متوسط، ولقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة مع دراسة عيسى (2014) بعنوان: "الصلابة النفسية وعلاقتها بضغط الحياة لدى العاملين في المؤسسة الأمنية في محافظتي الخليل وبيت لحم" حيث توصلت الى ان مستوى الإلتزام كان مرتفع.

2-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

إجابة عن فرضية الدراسة الثانية التي نصها: "مستوى التحكم لدى استاذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط".

حيث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التحكم لدرجات الأساتذة على مقياس الصلابة النفسية، وأظهرت النتائج أن: "مستوى التحكم لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط" وبذلك تم قبول الفرض البديل المتعلق بهذا الشق.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد على الجانب النظري والدراسات السابقة، الذي ينظر الى التحكم كما يعرف أنه "يشير إلى مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له" (ياغي، 2006، ص.38).

وانطلاقاً من الأدب النظري فإن النتيجة المتوصل إليها تدل على أن الأساتذة المشرفين على مذكرات التخرج لديهم مستوى تحكم متوسط.

وربما تعود هذه النتيجة الى قدرة الفرد على توقع حدوث المواقف الصعبة بناء على استقراره للواقع، ووضعها لخطط مناسبة لمواجهة مشكلات وقت حدوثها باستخدام أساليب معينة والتحكم في انفعالاته والسيطرة على نفسه، كما يمكن ان ترجع الى شخصية الاستاذ ان كانت قوية وقيادية ام ضعيفة، كما انها قد ترجع الى الحالات النفسية والبيئة المعاشة سواء على الصعيد الاجتماعي والثقافي، وبالتالي القدرة على التوافق مع المتغيرات الاجتماعية، ومواجهة المواقف الضاغطة بطريقة ناجحة وتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له و التحكم فيما ما يواجهه من أحداث.

وقد تختلف هذه الدراسة الحالية في هذا الجانب مع نتيجة هذا التساؤل مع دراسة نجيب خليل محمود قرعان (2015) بعنوان: "العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع" حيث توصلت الى ان مستوى التحكم كان مرتفع، وتختلف مع دراسة عيسى (2014) بعنوان " الصلابة النفسية وعلاقتها بضغط الحياة لدى العاملين في المؤسسة الأمنية في محافظتي الخليل وبيت لحم" والتي توصلت الى مستوى الصلابة النفسية لدى العاملات مصانع الأغذية في مستوى التحكم حيث كان مرتفع.

3-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

إجابة عن فرضية الدراسة الأولى التي نصها: "مستوى التحدي لدى اساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية على مذكرات التخرج مرتفع".

حيث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التحدي لدرجات الأساتذة على مقياس الصلابة النفسية، وأظهرت النتائج أن: "مستوى التحدي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط" وبذلك تم قبول الفرض البديل المتعلق بهذا الشق.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد على الجانب النظري والدراسات السابقة، الذي ينظر الى التحكم حيث عرف انه " اعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثيري وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا مما يساعده المبادرة والاستكشاف البيئة ومعرفة مصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط الواقعة عليه" (بشير حسين، 2018، ص.52).

وانطلاقا من الأدب النظري فإن النتيجة المتوصل إليها تدل على أن الأساتذة المشرفين على مذكرات التخرج لديهم مستوى تحدي متوسط.

وربما تعود هذه النتيجة الى مدى قدرة الأستاذ على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة وتقبلها بما فيها من مستجدات سارة أو ضارة، باعتبارها أموراً طبيعية لا بد من حدوثها لارتقائه، مع قدرته على مواجهة المشكلات بفاعلية، وهذه الخاصية تساعد الفرد على التكيف السريع في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة المؤلمة، وتخلق مشاعر التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة، مما يخلق نوع من التحدي لدى الأستاذ.

لقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة عيسى (2014) بعنوان: "الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى العاملين في المؤسسة الأمنية في محافظتي الخليل وبيت لحم" والتي توصلت الى مستوى الصلابة النفسية لدى العاملين في مصانع الأغذية في مستوى التحدي حيث كان مرتفع. (عيسى، 2014، ص.1-191). وتختلف مع دراسة نجيب خليل محمود قرعان (2015) بعنوان: "العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع" حيث توصلت الى ان مستوى التحدي كان مرتفع.

خلاصة الفصل

يحتوي هذا الفصل على مناقشة وتفسير الدراسة المتعلقة بالفرضية العامة، حيث تم التحقق من خلال الإجابة عن فرضية الدراسة التي نصها: مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج متوسط، من خلال حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمستويات الصلابة النفسية لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، كما تم التطرق الى مناقشة و تفسير نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية التي نصها: مستوى الالتزام و التحكم والتحدي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج من خلال حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجات الأساتذة.

اقتراحات

اقتراحات

- الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تخص الأساتذة المشرفين والطلبة في الجامعات.
- الاستفادة من خبرات الأساتذة المشرفين على مذكرات التخرج.
- تصميم برامج إرشادية نفسية لتعزيز الصلابة النفسية لدى الأساتذة المشرفين على مذكرات التخرج.
- الوقوف على المشاكل التي يعاني منها الأساتذة المشرفين والمتعلقة بالصلابة النفسية والمرتبطة بالأبعاد الثلاثة: الالتزام والتحكم والتحدي.
- إعادة الدراسة الحالية وذلك بتوسيع إطار العينة على مستوى الوطن.
- تحسين ظروف العمل للأساتذة المشرفين على مذكرات التخرج.

خاتمة

خاتمة

من خلال النتائج التي توصلت إليها دراستنا المتمثلة في الصلابة النفسية لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشرفين على مذكرات التخرج، ان الصلابة النفسية تبني جدار دفاع نفسي يساعدهم على التكيف مع الظروف الصعبة إذ ان الأساتذة الذين يتمتعون بقدر عالي من الصلابة النفسية لهم القدرة على التعامل مع تلك الظروف، حيث ان من أبرز أدوار الأستاذ الجامعي الإشراف على أبحاث الطلبة (مذكرات التخرج) مما يستلزم عليه أن يتمتع بقدر عالي من الصلابة النفسية التي تتمثل في أبعاده الثلاثة (الالتزام، التحكم التحدي) .

قائمة المراجع

المراجع

- بن كحول، محمد. (2020). أبعاد الثقافة التنظيمية وعلاقتها بتنمية سلوك المواطنة التنظيمية [أطروحة دكتوراه]. جامعة المسيلة.
- خضراوي، نبيل. (2021). أثر مقترح للأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات العقلية لدى تلاميذ التعليم المتوسط جامعة المسيلة.
- ربحي، مصطفى عليان وآخرون. (2008). أساليب البحث العلمي "الأسس النظرية والتطبيق العلمي". دار صفاء للنشر والتوزيع.
- زرواتي، رشيد. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية أسس علمي وتدريبيات. دار الكتاب الحديث.
- سعد سبعون، حفصة جرادى. (2012). الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع. دار القصة.
- عبد الباسط، محمد حسن. (1977). أصول البحث الاجتماعي (ط.6). مكتبة وهبة مصر.
- كتفي، عزوز. (2016). بناء برنامج تدريبي لتطوير عملية الإتصال الإداري للعاملين في الإدارة المدرسة الجزائرية في ضوء كفاءتهم الإدارية [أطروحة دكتوراه]. جامعة المسيلة.
- إبراهيم، حنان السيد. (2018). الصلابة النفسية وعلاقتها بالضغوط المهنية لدى المعلمات المرحلة الثانوية الصناعية [أطروحة دكتوراه]. كلية التربية جامعة الزقازيق.
- إبراهيم، مروان عبد المجيد. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية (ط.1). مؤسسة الوراق للطبع والتوزيع.
- إسماعيل، هبة حسين. (2020). علاقة الصلابة النفسية بمستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 107، 469-503.
- البحيري، وائل جلال الأسيوطي عبد المقصود. (2016)، الصلابة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالزقازيق [المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية]، العدد 77.
- الخميسة، عمر سعود. (2015). الضغوط النفسية لدى طالبات تخصص التربية الخاصة في كلية الاميرة عالية الجامعية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية. (165)، 669-692.
- الرجبي، يوسف بن سيف، والشيخ حمود، محمد عبد الحميد. (2018). الصلابة النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 12 (1)، 58-75.
- الزواهره، محمد خلف. (2015) العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية 10، 80-47.

قائمة المراجع

- العبدلي، خالد بن محمد بن عبد الله. (2020)، الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من الطلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعادين بمدينة مكة المكرمة [رسالة الماجستير]. كلية التربية أم القرى.
- المطيري، معصومة سهيل. (2005). الصحة النفسية مفهومها-اضطراباتها. (ط.1). دار حسين للنشر والتوزيع.
- اليازجي، محمد رزق عدنان. (2011) اتجاه نحو المخاطرة النفسية وعلاقته بالصلابة النفسية دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية [رسالة ماجستير]. كلية التربية بالجامعة الإسلامية غزة.
- اليحيانية، فخرية، وعبد الباسط، حسين، والعامري، محمد. (2017). دور التربية الفنية في خدمة المجتمع : المدرسة المنتجة أنموذجا، AmeSea Database-ae-Jannuray.349-328.
- بن صالح، بسمة. (2017). مدى تكيف الأستاذ الجامعي مع أهداف نظام LMD من خلال عمليتي التدريس والتقييم [أطروحة دكتوراه]. جامعة العربي بن مهيدي.
- حراث، علي. (2018). الصلابة النفسية لدى طلبة البكالوريا: دراسة ميدانية بمدينة الاغواط. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (34)، 224-211.
- حسين، هيام بشير. (2017). الصلابة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات، مجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، 3، 60-46.
- راضي، زينب نوفل أحمد. (2008). الصلابة النفسية لدى امهات شهداء الاقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات [رسالة الماجستير]. عمادة الدراسات العليا كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة.
- زحايكة، فادية محمد خضر. (2022). مستوى التفكير الايجابي والصلابة خلال جائحة كورونا [رسالة ماجستير] كلية الدراسات العليا في النجاح الوطنية.
- زيدان، احمد سعيد. (2017). الصلابة النفسية ومستوى الطموح كمنبئات بالأنشطة الابداعية لدى طلاب المدارس الثانوية، لدراسية سيكو مترية - إكلينيكية) مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، 32، 96-44.
- سلام، هدى. (2011). الضغوط المهنية لدى الأستاذ الجامعي وعلاقتها بالتفاعل الصفي. مجلة تنمية الموارد البشرية، (7)، ص 139-102.
- شاغوش، وليد عبد الرحمن محمد. (2018). الصلابة النفسية عند الأطفال المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال جامعة المنصورة، 1، 4-488.
- شريك، سيليا، وعداد، حسن. (2021). مصادر الضغوط المهنية واستراتيجيات مقاومتها. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، 10(2)، 316-299.
- عردات، هلا خليل أحمد. (2017). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من اسرهن في منطقة اعلان [أطروحة الماجستير]. كلية العلوم التربوية النفسية جامعة عمان العربية.
- عياط، لمين، وبوفاتح. (2022). الضغوط النفسية لدى الأساتذة الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بجامعة عمار تليجي بالاغواط. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 7 (1)، ص1471-1448.
- عيسى، عصام عوني سلمان. (2014). الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى العاملين في المؤسسة الأمنية في محافظتي الخليل وبيت لحم [رسالة الماجستير]. جامعة القدس.

قائمة المراجع

- قرعان نجيب خليل محمود. (2014)، العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع [رسالة ماجستير] كلية العلوم التربوية والنفسية جامعة عمان العربية.
- مصطفى، خديجة داودي محمد. (2020)، الصلابة النفسية لدى عمال قطاع الصحة بالمؤسسة الاستشفائية بالأغواط في ظل جائحة كوفيد-19، مجلة العلوم الاجتماعية، 1، 328-341.
- مصيطفي، خديجة، وداودي محمد. (2022). الصلابة النفسية لدى عمال قطاع الصحة العمومية بالمؤسسة الاستشفائية بالأغواط في ظل جائحة كوفيد -19. مجلة العلوم الاجتماعية، 16 (1)، ص 328-341.
- مقدم، امال، ومصباح، فوزية. (2021). دور التعليم الالكتروني في تحسين مستوى جودة الحياة الوظيفية للأستاذ الجامعي. دار الراشد للنشر. (1)، 171-184.
- نمور، نوال. (2012). كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي [رسالة ماجستير]. جامعة منتوري.
- هلكا، عمر علاء الدين. (2016). الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من تحمل الضيق والابعاد الأساسية للشخصية لدى عين من المراهقين اللبنانيين [أطروحة دكتوراه]. جامعة بيروت.
- وازي، طاوس، ونوار، شهرزاد. (2018). الضغط المهني والصحة النفسية لدى عمال القطاع الصحي: دراسة استكشافية على عينة موظفي القطاع الصحي بمدينة تقرت. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (28)، ص 77-87.
- ياغي، شاهر يوسف. (2006). الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية [رسالة الماجستير] الجامعة الاسلامية بغزة عمادة الدراسات العليا كلية التربية قسم علم النفس.

الملاحق

ملحق رقم (01) مقياس الصلابة النفسية الخاص بالدراسة الاستطلاعية

جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا.

(1) مقياس الصلابة النفسية:

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة:

في إطار انجاز دراسة بعنوان " الصلابة النفسية لدى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية المشرفين على مذكرات التخرج."، يسعدنا ان نتقدم اليكم بهذا المقياس للإجابة على فقراته التي تمس جوانب من صلابتك النفسية، وهذا بغرض مساعدتنا في استكمال دراستنا الميدانية، وعليه نتقدم اليكم بالشكر الموفور مسبقا.

الرقم	الفقرات	تنطبق دائما	تنطبق احيانا	لا تنطبق أبدا
01	مهما كانت العقبات فإنني أستطيع تحقيق أهدافي			
02	أأخذ قراراتي بنفسني ولا تملني علي من مصدر خارجي			
03	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها وتكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها			
04	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم			
05	عندما أضع خطتي المستقبلية غالبا ما أكون متأكد من قدرتي على تنفيذها			
06	أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها			
07	معظم أوقات حياتي تضيق في أنشطة لا معنى لها			
08	نجاحي في أموري (عمل، دراسة... إلخ) يعتمد على مجهودي وليس على الحظ أو على الصدفة			
09	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه			
10	أعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من أجله			
11	الحياة فرص وليست عمل وكفاح			
12	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على المشكلات أستطيع أن أوجهها			
13	لدي قيم ومبادئ ألتزم بها وأحافظ عليها			
14	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه			
15	لدي القدرة على المثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني			
16	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو للتمسك بها أو الدفاع عنها			
17	أعتقد أن ما يحدث لي غالبا هو نتيجة تخطيبي			
18	المشكلات تستفز قواي و قدرتي على التحدث			

			19 لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه
			20 لا يوجد في الواقع شيء اسمه حظ
			21 أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث
			22 أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة
			23 أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دوراً هاماً في حياتي
			24 عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى
			25 أعتقد أن "البعد عن الناس غنيمة"
			26 أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي
			27 أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة
			28 اهتمامي بنفسني لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر
			29 أعتقد سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط
			30 لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي
			31 أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي أو مجتمعي
			32 أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي لم تقع لي
			33 أبادر بمواجهة المشكلات لأنني أتق في قدرتي على حلها
			34 أهتم كثيراً بما يجري من حولي من قضايا وأحداث
			35 أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوة خارجية لا سيطرة لهم عليها
			36 الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي
			37 الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها
			38 أو من بالمثل الشعبي "قيراط حظ ولا فدان شطارة"
			39 أعتقد أن الحياة التي تنطوي على تغيير هي حياة مملّة وروتينية
			40 أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم
			41 أعتقد أن لي تأثير قوي على ما يجري حولي من أحداث
			42 أتوجس من تغييرات الحياة فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي
			43 أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن
			44 أخطط لأمر حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية

45	التغير هوسنة الحياة و المهم هو القدرة على مواجهته بنجاح		
46	أغير قيمي و مبادئي إذا دعت الظروف لذلك		
47	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث		

ملحق رقم (02) مقياس الصلابة النفسية الخاص بالدراسة الأساسية.

جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.

(2) مقياس الصلابة النفسية:

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة:

في إطار انجاز دراسة بعنوان " الصلابة النفسية لدى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية المشرفين على مذكرات التخرج."، يسعدنا ان نتقدم اليكم بهذا المقياس للإجابة على فقراته التي تمس جوانب من صلابتك النفسية، وهذا بغرض مساعدتنا في استكمال دراستنا الميدانية، وعليه نتقدم اليكم بالشكر الموفور مسبقا.

الرقم	الفقرات	تنطبق دائما	تنطبق احيانا	لا تنطبق ابدا
1	الحياة فرص وليست عمل وكفاح			
2	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو للتمسك بها أو الدفاع عنها			
3	أعتقد أن ما يحدث لي غالبا هو نتيجة تخطيطي			
4	المشكلات تستفز قواي و قدرتي على التحدث			
5	لا يوجد في الواقع شيء اسمه حظ			
6	أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث			
7	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة			
8	أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي			
9	عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى			
10	إهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر			
11	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي			
12	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي لم تقع لي			
13	أهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا وأحداث			
14	أعتقد ان حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم			

			عليها	
			الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	15
			الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها	16
			أؤمن بالمثل الشعبي "قيراط حظ ولا فدان شطارة"	17
			أعتقد أن الحياة التي لا تتطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية	18
			أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وابدأ بمساعدتهم	19
			أعتقد أن لي تأثير قوي على ما يجري حولي من أحداث	20
			أتوجس من تغييرات الحياة فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي	21
			أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن	22
			أخطأ لأمر حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية	23
			التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح	24
			أغير قيمي ومبادئني إذا دعت الظروف لذلك	25

الملحق رقم (03) مخرجات الدراسة الميدانية.

اختبار التوزيع الطبيعي والغير طبيعي

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	Ddl	Sig.
الصلابة النفسية	,063	100	,200*	,986	100	,401

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

الفرضية العامة

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصلابة النفسية	100	53,6000	6,49942	,64994

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 50

	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الصلابة النفسية	5,539	99	,000	3,60000	2,3104	4,8896

اختبار اعتدالية التوزيع

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	+Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الصلابة النفسية	,063	100	,200*	,986	100	,401

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 50

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الصلابة النفسية	5,539	99	,000	3,60000	2,3104	4,8896

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الالتزام	100	17,2800	2,56661	,25666

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 16

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الالتزام	4,987	99	,000	1,28000	,7707	1,7893

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التحكم	100	19,2500	2,85464	,28546

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 18

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
التحكم	4,379	99	,000	1,25000	,6836	1,8164

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التحدي	100	17,0700	2,90334	,29033

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 16

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
التحدي	3,685	99	,000	1,07000	,4939	1,6461

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,857	47

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,672
		Nombre d'éléments	24 ^a
	Partie 2	Valeur	,764
		Nombre d'éléments	23 ^b
	Nombre total d'éléments		47
Corrélation entre les sous-échelles			,906
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,951
	Longueur inégale		,951
Coefficient de Guttman			,940

- a. Les éléments sont : ,25ع ,23ع ,21ع ,19ع ,17ع ,15ع ,13ع ,11ع ,9ع ,7ع ,5ع ,3ع ,1ع ,47ع ,45ع ,43ع ,41ع ,39ع ,37ع ,35ع ,33ع ,31ع ,29ع ,27ع.
- b. Les éléments sont : ,24ع ,22ع ,20ع ,18ع ,16ع ,14ع ,12ع ,10ع ,8ع ,6ع ,4ع ,2ع ,47ع ,46ع ,44ع ,42ع ,40ع ,38ع ,36ع ,34ع ,32ع ,30ع ,28ع ,26ع.

Statistiques de groupe

	طرفي التوزيع	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	السفلي	8	90,6250	4,83846	1,71065
	العلوي	8	113,8750	6,91659	2,44539

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)
الدرجات	Hypothèse de variances égales	,948	,347	-7,791	14	,000
	Hypothèse de variances inégales			-7,791	12,527	,000

	Sig. (bilatérale)	,0548	,087	,691	,000	,000		,055	,427	,002	,029	,399	,455	,294	,029	,029	,029	,032
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
19ε	Corrélation de Pearson	,300	-,372*	-,161	,407*	,678**	-,354	1	,265	-,467**	,144	,000	,000	,081	,144	,144	,144	,306
	Sig. (bilatérale)	,1073	,043	,394	,026	,000	,055		,158	,009	,447	1,000	1,000	,671	,447	,447	,447	,100
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
22ε	Corrélation de Pearson	-,131	-,061	-,127	-,171	-,067	,151	,265	1	,147	,241	-,154	,136	,230	,241	,241	,241	,410*
	Sig. (bilatérale)	,4919	,749	,504	,366	,726	,427	,158		,438	,200	,417	,473	,221	,200	,200	,200	,025
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
25ε	Corrélation de Pearson	-,563**	,603**	,020	-,252	,424*	,535**	-,467**	,147	1	,193	-,042	-,150	,216	,193	,193	,193	,298
	Sig. (bilatérale)	,0010	,000	,918	,179	,020	,002	,009	,438		,307	,825	,429	,252	,307	,307	,307	,110
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
28ε	Corrélation de Pearson	-,330	,000	-,053	-,361	,445*	,398*	,144	,241	,193	1	-,293	,173	,401*	1,000**	1,000**	1,000**	,787**
	Sig. (bilatérale)	,0750	1,000	,781	,050	,014	,029	,447	,200	,307		,116	,360	,028	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
31ε	Corrélation de Pearson	,262	,000	,082	,702**	,197	-,160	,000	-,154	-,042	-,293	1	,522**	-,191	-,293	-,293	-,293	,162
	Sig. (bilatérale)	,1630	1,000	,666	,000	,297	,399	1,000	,417	,825	,116		,003	,311	,116	,116	,116	,392
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
34ε	Corrélation de Pearson	,258	-,248	-,194	,133	-,233	,142	,000	,136	-,150	,173	,522**	1	,097	,173	,173	,173	,416*
	Sig. (bilatérale)	,1696	,184	,304	,482	,216	,455	1,000	,473	,429	,360	,003		,610	,360	,360	,360	,022

	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
37ع	Corrélation de Pearson	- ,279	,260	- ,271	- ,132	- ,142	,198	,081	,230	,216	,401*	- ,191	,097	1	,401*	,401*	,401*	,497**
	Sig. (bilatérale)	,1355	,167	,147	,487	,453	,294	,671	,221	,252	,028	,311	,610		,028	,028	,028	,005
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
40ع	Corrélation de Pearson	- ,330	,000	- ,053	- ,361	- ,445*	,398*	,144	,241	,193	1,000**	- ,293	,173	,401*	1	1,000**	1,000**	,787**
	Sig. (bilatérale)	,0750	1,000	,781	,050	,014	,029	,447	,200	,307	,000	,116	,360	,028		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
43ع	Corrélation de Pearson	- ,330	,000	- ,053	- ,361	- ,445*	,398*	,144	,241	,193	1,000**	- ,293	,173	,401*	1,000**	1,000**	1,000**	,787**
	Sig. (bilatérale)	,0750	1,000	,781	,050	,014	,029	,447	,200	,307	,000	,116	,360	,028	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
46ع	Corrélation de Pearson	- ,330	,000	- ,053	- ,361	- ,445*	,398*	,144	,241	,193	1,000**	- ,293	,173	,401*	1,000**	1,000**	1,000**	,787**
	Sig. (bilatérale)	,0750	1,000	,781	,050	,014	,029	,447	,200	,307	,000	,116	,360	,028	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الالتزام	Corrélation de Pearson	- ,226	,172	- ,047	,052	- ,198	,392*	,306	,410*	,298	,787**	,162	,416*	,497**	,787**	,787**	,787**	,787**
	Sig. (bilatérale)	,2314	,363	,803	,783	,295	,032	,100	,025	,110	,000	,392	,022	,005	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

	Sig. (bilatérale)	,658	,483	,936	,167	,352	,319	,352	,069	,067	,552	,950	,352	,873	,352	,433	,054
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
15ξ	Corrélation de Pearson	,342	,125	,062	-,125	-,169	-,114	-,119	,118	-,035	,176	-,197	-,339	-,028	-,339	,479**	-,101
	Sig. (bilatérale)	,065	,512	,743	,167	,067	,115	,067	,534	,853	,352	,296	,067	,881	,067	,007	,595
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
18ξ	Corrélation de Pearson	-,039	-,276	-,184	,176	-,339	1,000**	,347	1,000**	,087	,260	,104	,088	1,000**	,189	1,000**	-,760**
	Sig. (bilatérale)	,839	,140	,330	,352	,067	,061	,000	,647	,165	,585	,645	,000	,317	,000	,811	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
21ξ	Corrélation de Pearson	-,248	-,157	-,227	,188	-,294	,341	,347	-,124	-,067	-,067	,457*	,347	,718**	,347	-,146	,516**
	Sig. (bilatérale)	,186	,407	,227	,319	,115	,061	,061	,513	,726	,726	,011	,061	,000	,061	,441	,003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
24ξ	Corrélation de Pearson	-,039	-,276	-,184	,176	-,339	1,000**	,347	1,000**	,087	,260	,104	,088	1,000**	,189	1,000**	-,760**
	Sig. (bilatérale)	,839	,140	,330	,352	,067	,061	,061	,647	,165	,585	,645	,000	,317	,000	,811	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
27ξ	Corrélation de Pearson	,111	,132	,122	,337	,118	,087	-,124	,087	1,224	,224	-,094	,087	-,090	,087	,294	,316
	Sig. (bilatérale)	,559	,488	,521	,069	,534	,647	,513	,647	,235	,235	,620	,647	,635	,647	,115	,089
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
30ξ	Corrélation de Pearson	,149	,000	,354	,339	-,035	,260	-,067	,260	,224	1,520**	-,106	,260	-,162	,260	,088	,437*
	Sig. (bilatérale)	,432	1,000	,055	,067	,853	,165	,726	,165	,235	,003	,579	,165	,394	,165	,645	,016
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
33ξ	Corrélation de Pearson	,447*	-,141	,354	,113	,176	,104	-,067	,104	,224	,520**	1,232	,104	,000	,104	,351	,355

	Sig. (bilatérale)	,013	,456	,055	,552	,352	,585	,726	,585	,235	,003		,217	,585	1,000	,585	,057	,054	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
36ع	Corrélation de Pearson	-,142	,224	-,055	-,012	-,197	,088	,457	,088	-,094	-,106	-,232	1	,088	,307	,088	,157	,384*	
	Sig. (bilatérale)	,455	,234	,774	,950	,296	,645	,011	,645	,620	,579	,217		,645	,099	,645	,406	,036	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
39ع	Corrélation de Pearson	-,039	-,276	-,184	,176	-,339	1,000**	,347	1,000**	,087	,260	,104	,088	1	,189	1,000**	-,046	,760**	
	Sig. (bilatérale)	,839	,140	,330	,352	,067	,000	,061	,000	,647	,165	,585	,645		,317	,000	,811	,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
42ع	Corrélation de Pearson	-,161	-,095	-,066	-,030	-,028	,189	,718**	,189	-,090	-,162	,000	,307	,189	1	,189	-,071	,427*	
	Sig. (bilatérale)	,397	,617	,729	,873	,881	,317	,007	,317	,635	,394	1,000	,099	,317		,317	,710	,019	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
45ع	Corrélation de Pearson	-,039	-,276	-,184	,176	-,339	1,000**	,347	1,000**	,087	,260	,104	,088	1,000**	,189	1	-,046	,760**	
	Sig. (bilatérale)	,839	,140	,330	,352	,067	,000	,061	,000	,647	,165	,585	,645	,000	,317		,811	,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
47ع	Corrélation de Pearson	,523**	-,155	,275	-,149	,479**	-,046	-,146	-,046	-,294	,088	,351	,157	-,046	-,071	-,046	1	,258	
	Sig. (bilatérale)	,003	,413	,141	,433	,007	,811	,441	,811	,115	,645	,057	,406	,811	,710	,811		,169	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
التحدي	Corrélation de Pearson	,143	-,032	,082	,355	-,101	,760**	,516**	,760**	,316	,437	,355	,384*	,760**	,427	,760**	,258	1	
	Sig. (bilatérale)	,452	,866	,667	,054	,595	,000	,003	,000	,089	,016	,054	,036	,000	,019	,000	,169		
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		الالتزام	التحكم	التحدي	الصلابة النفسية
الالتزام	Corrélation de Pearson	1	,662**	,648**	,854**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
التحكم	Corrélation de Pearson	,662**	1	,689**	,913**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30
التحدي	Corrélation de Pearson	,648**	,689**	1	,873**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30
الصلابة النفسية	Corrélation de Pearson	,854**	,913**	,873**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



جيجل في: 2022/03/21

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطوفونيا
الرقم:/ك.ع.إ. /ق.ع.ن.ع.ت/2022.

إلى السيدة (ة):... الأخصائية العامة...
العلوم الإنسانية والاجتماعية

الموضوع: طلب تسهيلات.

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم طالين منكم تقديم ما أمكن من تسهيلات وعون للطلبة الآتية أسماؤهم، وهذا قصد إجراء
تربصات ميدانية في إطار إعداد بحوث جامعية في شعبة علم النفس وعلوم التربية والأورطوفونيا:
(ليسانس) تخصص: علم النفس للتربية... (مستر) تخصص:

أسماء الطلبة:

- 01- ن. و. أ. ...
- 02- ب. و. ب. ...
- 03-
- 04-
- 05-

Ain Fergane
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل
رئيس القسم

في الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والإحترام.

رئيس القسم
رئيس قسم علم النفس
وعلوم التربية والأورطوفونيا
د. مجيد دريسال

إسم ولقب الأستاذة (ة) المشرفة (ة):... جنون... بيمو جيجل...
إمضاء الأستاذة (ة):.....

الملحق رقم (04) تسهيل المهمة من طرف جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل-تاسوست-

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مصلحة المستخدمين

تعداد الأساتذة الدائمين بالكلية حسب الرتب والأقسام

موقوفة بتاريخ 2022/12/30

المجموع	العدد	الرتبة	القسم	
46 أستاذ	07	أستاذ	قسم علم الاجتماع	
	27	أستاذ محاضر (أ)		
	03	أستاذ محاضر (ب)		
	08	أستاذ مساعد (أ)		
	01	أستاذ مساعد (ب)		
19 أستاذ	04	أستاذ	قسم علم النفس، علوم التربية والأرطوفونيا	
	11	أستاذ محاضر (أ)		
	02	أستاذ محاضر (ب)		
	02	أستاذ مساعد (أ)		
	00	أستاذ مساعد (ب)		
23 أستاذ	02	أستاذ	قسم الإعلام والاتصال	
	07	أستاذ محاضر (أ)		
	05	أستاذ محاضر (ب)		
	08	أستاذ مساعد (أ)		
	01	أستاذ مساعد (ب)		
10 أساتذة	00	أستاذ التعليم العالي	قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	
	02	أستاذ محاضر (أ)		
	05	أستاذ محاضر (ب)		
	03	أستاذ مساعد (أ)		
	00	أستاذ مساعد (ب)		
02 أستاذ	00	أستاذ التعليم العالي	قسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية	
	01	أستاذ محاضر (أ)		
	01	أستاذ محاضر (ب)		
	00	أستاذ مساعد (أ)		
	00	أستاذ مساعد (ب)		
100 أستاذ			المجموع	

الملحق رقم (05) تعداد الأساتذة المشرفين على مذكرات التخرج في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للسنة الجامعية: 2023/2022